



البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة  
بمادة التربية التشكيلية  
بسلك التعليم الثانوي الإعدادي

غشت 2009

## الفهرس

الصفحات	المحتويات
3	المدخل العام
10	تقديم منهاج مادة التربية التشكيلية
12	الكفايات المستهدفة في نهاية سلك التعليم الثانوي الإعدادي
13	بنية البرنامج
16	مجال التشخيص والتأويل
20	مجزوءة مجال التشخيص والتأويل
24	مجال التعبير والابتكار
31	مجزوءة مجال التعبير والابتكار
38	مجال الصورة
44	مجزوءة مجال الصورة
51	مجال فن التصميم
57	مجزوءة مجال فن التصميم
61	الطرائق التربوية
63	الوسائل
64	تقنيات الإنجاز
64	كيفية التعامل مع المضامين
65	الثقافة التشكيلية
66	التقويم والدعم
69	المراجع

## المدخل العام

تندرج وثيقة " التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بمواد التعليم الثانوي الإعدادي " في إطار استكمال الجهود الهادفة إلى التجديد والتطوير المستمرين للمناهج التربوية بالسلك الإعدادي من التعليم الثانوي، بما يمكن من توجيه الممارسة التربوية بهذا السلك، نحو تحقيق غايات و أهداف النظام التربوي، وضمان التنسيق والتفاعل بين المواد الدراسية، والإسهام في تيسير الأداء المهني للمدرسين وتطوير كفاياتهم وتعزيزها.

وتنطلق هذه التوجيهات من استثمار مختلف الوثائق المرجعية المؤطرة للعملية التعليمية - التعليمية بهذا السلك، حسب التخصصات ومكونات المواد الدراسية، وذلك في اتجاه يهدف إلى توحيد تمثيلات مختلف الفاعلين التربويين لأسس المنهاج التربوي ولمقاصده وللکفايات المستهدفة فيه من جهة، والوعي من جهة ثانية، بخصوصيات السلك الثانوي الإعدادي، وبما يستوجبه من عناية خاصة، بحكم الموقع المفصلي الذي يحتله في نظامنا التربوي.

إن " الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجيهات التربوية " تعتبر التعليم الإعدادي "جزءاً من التعليم الثانوي ومرحلة انتقالية بين التعليم الابتدائي والسلك التأهيلي"، وهو بهذا المعنى، يمثل مرحلة وسطى في المسار الدراسي للمتعلم، تتكون من ثلاث سنوات تعليمية يتدرج فيها المتعلم (ة) عبر مسار تربوي تعليمي منسجم مع وتيرة نموه الجسدي والنفسي، في أبعاده العقلية والمهارية والوجدانية.

وتهدف هذه الوثيقة إلى أن تكون أداة عمل وظيفية تمكن هيئة التدريس من تعرف منطلقات المنهاج الدراسي وضبط مكوناته وتنفيذ أنشطته، بالشكل الذي يضمن التوظيف الأمثل للكتاب المدرسي في صيغته الجديدة المتمسمة بالتعدد، ويمكن - تبعاً لذلك - من تنمية كفايات المتعلمين ومهاراتهم، وإكسابهم القدرة على تكييفها مع مختلف المواقف والوضعية. كما أن الوثيقة تمثل، فضلاً عما سبق، منطلقاً مرجعياً لهيئة التآطير التربوي ووثيقة توجيهية تعرض العناصر والمكونات العامة لمختلف العمليات المنتظر إنجازها من قبل المدرس(ة)، وما يرتبط بتلك العمليات من وسائل وطرائق وإجراءات، مما يسهل وضع الشبكات الملائمة للتآطير والتقييم والتوجيه.

وقد تم تصميم وثيقة " التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بمواد التعليم الثانوي الإعدادي " في ضوء اختيار منهجي يواكب المستجدات المرتبطة بتجديد المناهج التربوية في سياق إصلاح منظومة التربية والتكوين ببلادنا، منطلقاً في ذلك من الاستثمار الوظيفي لأبرز ما توصلت إليه مختلف الدراسات في حقل التربية خاصة، وفي حقول المعرفة الإنسانية بصورة عامة، مع اعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي مبدأ التوازن بين جميع الأبعاد (البعد الاجتماعي الوجداني بعد المهارات والكفايات، البعد المعرفي، البعد التجريبي والتجريدي)، وبين مختلف أنواع المعارف وأساليب التعبير (فكري، فني، جسدي)، وبين مختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي عملي). كما أن الوثيقة تستحضر بصفة خاصة حاجات المتعلمات و المتعلمين في المرحلة العمرية التي يمرون بها، وكذلك خصوصيات التدريس بالطور الثانوي الإعدادي ومتطلبات تنفيذ منهاجه الدراسي، من حيث عرض الأسس الثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمنهجية التي تؤطر أنشطة التعليم والتعلم بهذا الطور، وتحديد الغايات والكفايات المستهدفة فيه، وتقديم المضامين المقررة فيه والمنسجمة مع سلم القيم المستهدفة في هذا السلك، وذلك كله من منظور يراعي مواصفات المتعلمات و المتعلمين ويعتبر المدرسة مجالاً خصباً يتحقق ضمنه التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع، ويسمح بترسيخ القيم الأخلاقية، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

## أولاً – الاختيارات والتوجهات العامة

حُدِّدَت الاختيارات العامة لإصلاح النظام التربوي ومراجعة المناهج انطلاقاً من الفلسفة التربوية والمرتكزات الأساسية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين (1999)، وكذا في المداخل الواردة في الوثيقة الإطار الصادرة عن لجنة الاختيارات والتوجهات (2002)، وتتوزع هذه الاختيارات على ثلاثة مجالات، هي مجال القيم، ومجال الكفايات، ومجال المضامين.

### 1 - مجال القيم

يحدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين المرتكزات الثابتة في هذا المجال كالآتي:

- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- قيم المواطنة؛
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

وانسجاماً مع هذه القيم، واعتباراً للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، وللحاجات الشخصية الدينية والروحية للمتعلمين والمتعلمات من جهة أخرى، فإن نظام التربية والتكوين يتوخى تحقيق ما يأتي:

على المستوى الشخصي للمتعلم (ة)	على المستوى المجتمعي العام
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الثقة بالنفس والتفتح على الغير؛</li> <li>■ الاستقلالية في التفكير والممارسة؛</li> <li>■ التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته؛</li> <li>■ التحلي بروح المسؤولية والانضباط؛</li> <li>■ ممارسة المواطنة والديموقراطية؛</li> <li>■ إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي؛</li> <li>■ الإنتاجية والمردودية؛</li> <li>■ تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة؛</li> <li>■ المبادرة والابتكار والإبداع؛</li> <li>■ التنافسية الإيجابية؛</li> <li>■ الوعي بالزمن والوقت كقيمة أساسية في المدرسة وفي الحياة؛</li> <li>■ احترام البيئة الطبيعية والتعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية والموروث الثقافي والحضاري المغربي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتنوع وتفاعل وتكامل روافدها؛</li> <li>■ التفتح على مكاسب ومنجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة؛</li> <li>■ تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته؛</li> <li>■ تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف؛</li> <li>■ المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيا الجديدة؛</li> <li>■ تنمية الوعي بالواجبات والحقوق؛</li> <li>■ التربية على المواطنة وممارسة الديموقراطية؛</li> <li>■ التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف؛</li> <li>■ ترسيخ قيم المعاصرة والحدثة؛</li> <li>■ التمكن من التواصل بمختلف أشكاله وأساليبه؛</li> <li>■ التفتح على التكوين المهني المستمر؛</li> <li>■ تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني والتكوين الحرفي في مجالات الفنون والتقنيات؛</li> <li>■ تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني</li> </ul>

على الأستاذ (ة) أن يستحضر القيم المشار إليها أعلاه :

- عند إعداد الدرس وفي بناء أنشطة التعلم وكذا اختيار الموارد الديداكتيكية وبناء وضعيات التقويم؛
- في السلوك العام داخل الفصل والمؤسسة والمحيط حتى تساعد على التعلم بالقوة وترسيخ هذه القيم لدى الناشئة وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة الوضعيات المرتبطة بكل مادة دراسية.

## 2 - مجال الكفايات

إن المتعلم (ة) الذي يلج مرحلة التعليم الإعدادي يكون مبدئيا مكتسبا لرصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية، واتخاذ مواقف منها، والتفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، فضلا عن اكتسابه كفايات تواصلية أساسية، مع القدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، كما أنه يمتلك القدرة على الاستدماج الأولي لقيم المبادرة، والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات، والتواصل مع المحيط، والوعي بمتطلبات الاندماج فيه بكيفية واعية.

وتأتي المرحلة الإعدادية مندرجة في سيرورة الحفاظ على مكتسبات المتعلم (ة) في التعليم الابتدائي وتحسينها، خاصة بالنسبة لمن بلغوا سن نهاية التعليم الإجباري.

وخلال هذه المرحلة الوسطى يستمر التركيز على الجوانب التواصلية في مستوى متقدم من التمكّن، وعلى الجوانب المنهجية و الاستراتيجية والثقافية. وتعطى الجوانب التكنولوجية أهمية أكثر من ذي قبل للإعداد للتعليم التأهيلي، أو لمؤسسات التكوين المهني، أو لولوج الحياة العامة لمن سينقطعون عن الدراسة من المتعلمات والمتعلمين في نهاية السلك الإعدادي.

إن تطوير الكفايات وتنميتها على الوجه اللائق لدى المتعلم (ة) ، يستوجبان مقاربتها بشكل شمولي، مع مراعاة التدرج البيداغوجي في برمجتها، ووضع استراتيجيات اكتسابها. ومن الكفايات الممكن بناؤها في إطار تنفيذ مناهج التربية والتكوين نذكر ما يأتي:

- **الكفايات المرتبطة بتنمية الذات** ، والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم باعتباره غاية في ذاته، وفاعلا إيجابيا ينتظر منه الإسهام الفاعل في الارتقاء بمجتمعه في كل المجالات؛
- **الكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي** ، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها الروحية والفكرية والمادية؛
- **الكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية** ، والتي تجعل نظام التربية والتكوين يستجيب لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعا إستراتيجيا، وتواصليا، ومنهجيا، وثقافيا، وتكنولوجيا، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الكفايات	العناصر المكونة لها
الكفايات الإستراتيجية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ معرفة الذات والتعبير عنها؛</li> <li>■ التمتع في الزمان والمكان؛</li> <li>■ التمتع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛</li> <li>■ تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكيات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والعقليات والمجتمع.</li> </ul>
الكفايات التواصلية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية؛</li> <li>■ التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مختلف مجالات تعلم المواد الدراسية؛</li> <li>■ التمكن من مختلف أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.</li> </ul>
الكفايات المنهجية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ منهجية للتفكير وتطوير مدارجه العقلية؛</li> <li>■ منهجية للعمل في الفصل وخارجه؛</li> <li>■ منهجية لتنظيم ذاته وشؤونه ووقته وتدبير تكوينه الذاتي ومشاريعه الشخصية.</li> </ul>
الكفايات الثقافية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ الجانب الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم(ة) ، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبتروسيخ هويته كمواطن مغربي وكإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛</li> <li>■ الجانب الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.</li> </ul>
الكفايات التكنولوجية	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ القدرة على تصور المنتجات التقنية ورسمها وإبداعها وإنتاجها؛</li> <li>■ التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة، والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛</li> <li>■ التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛</li> <li>■ استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي بارتباط مع منظومة القيم الدينية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.</li> </ul>

على الأستاذ (ة) ان يستحضر طبيعة الكفايات وأنواعها والعناصر المكونة لكل نوع قصد التحكم فيها .

### 3- مجال المضامين

تنظم المضامين داخل السلك الثانوي الإعدادي بما يخدم المواصفات المحددة للمتعلم (ة) في نهاية هذا السلك، من خلال ما يأتي:

- الانطلاق من اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا؛

- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءاً لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مقارنة شمولية عند تناول الإنتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالإنتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية؛
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبية باعتبارها روافد للمعرفة؛
- الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعبيرات الفنية والثقافية؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية؛
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية؛
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد؛
- العمل على استثمار عطاء الفكر الإنساني عامة لخدمة التكامل بين المجالات المعرفية؛
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين في مختلف الأسلاك والشعب؛
- الاهتمام بالمضامين الفنية؛
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف؛
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.

وعلى الأستاذ (ة) استحضار كل ذلك عند انتقاء المضامين كحصيلة معرفية يزود بها المتعلم (ة) عند نهاية كل وحدة دراسية.

## ثانيا - مواصفات المتعلم (ة) في نهاية السلك الإعدادي

مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين	مواصفات من حيث القيم والمقاييس الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التمكن من اللغة العربية واستعمالها السليم في تعلم مختلف المواد؛</li> <li>- التمكن من تداول اللغات الأجنبية والتواصل بها؛</li> <li>- التمكن من مختلف أنواع الخطاب المتداولة في المؤسسة التعليمية؛</li> <li>- القدرة على التجريد وطرح المشكلات الرياضية وحلها؛</li> <li>- الإلمام بالمبادئ الأولية للعلوم الفيزيائية والطبيعية والبيئية؛</li> <li>- التمكن من منهجية للتفكير والعمل داخل الفصل وخارجه؛</li> <li>- التمكن من المهارات التقنية والمهنية و الرياضية والفنية الأساسية ذات الصلة بمحيط المدرسة محليا و جهويا ؛</li> <li>- القدرة على تكييف المشاريع الشخصية ذات الصلة بالحياة المدرسية والمهنية؛</li> <li>- امتلاك المهارات التي تساعد على تعديل السلوكات وإبداء الرأي؛</li> <li>- التمكن من رصيد ثقافي ينمي إحساسه ورؤيته لذاته وللآخر؛</li> <li>- القدرة على استعمال التكنولوجيات الجديدة في مختلف مجالات دراسته وفي تبادل المعطيات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اكتساب القدر الكافي من مفاهيم العقيدة الإسلامية، حسب ما يلائم مستواه العمري، ومتحليا بالأخلاق والآداب الإسلامية في حياته اليومية؛</li> <li>- التشبع بقيم الحضارة المغربية بكل مكوناتها والوعي بتنوع وتكامل روافدها؛</li> <li>- التشبع بحب وطنه وخدمته؛</li> <li>- الانفتاح على قيم الحضارة المعاصرة و إنجازاتها؛</li> <li>- التشبع بقيم حقوق الإنسان وحقوق المواطن المغربي وواجباته؛</li> <li>- الدراية بالتنظيم الاجتماعي والإداري محليا و جهويا ووطنيا، و التشبع بقيم المشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية؛</li> <li>- الانفتاح على التكوين المهني والقطاعات الإنتاجية والحرفية؛</li> <li>- تذوق الفنون و الوعي بالأثر الإيجابي للنشاط الرياضي المستند على الصحة؛</li> <li>- التشبع بقيم المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني وقيم تحمل المسؤولية.</li> </ul>

على الأستاذ (ة) أن يعي مواصفات المتعلم (ة) في نهاية السلك الثانوي الإعدادي من أجل التحكم في مخرجات التعلم بطريقة استباقية.

## تقديم منهاج مادة التربية التشكيلية

### 1- التقديم

لقد روعيت في بناء منهاج التربية التشكيلية في السلك الثانوي الإعدادي التوجهات والمبادئ الأساسية الواردة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين والوثيقة الإطار الصادرة عن لجنة التوجهات والاختيارات وكذا الوثيقة المنبثقة عن لجان مراجعة المناهج التربوية للتعليم الابتدائي والثانوي بسلكه الإعدادي والتأهيلي. و في هذا السياق تم وضع هذا المنهاج كامتداد طبيعي لأنشطة المرحلة الابتدائية و ذلك بهدف توسيع و تطوير المعارف والتجارب التطبيقية التي اكتسبها المتعلمون في هذا السلك. وبناء عليه تعتبر مرحلة التعليم الثانوي الإعدادي محور التمهيد الأساسي بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي التأهيلي التخصصي (شعبة الفنون التشكيلية).

ونظرا لما تتميز به مادة التربية التشكيلية من تقاطع وتكامل بين الجوانب الفنية التشكيلية الإبداعية والثقافية ومختلف التخصصات الحرفية والإنتاجية، فإنها تساهم كباقي المواد الدراسية في التعليم الثانوي الإعدادي في بناء كفايات المتعلم طبقا لمواصفات تخرجه في انسجام تام مع المبادئ والتوجهات التربوية المحددة لهذا السلك التعليمي والتي تتلخص غاياته الأساسية في تكوين متعلم (مواطن) قادر على الإنتاج والابتكار، فعال في إنجاز مشاريعه، إيجابي في تفكيره وسلوكه، كامل الاندماج في مجتمعه ومتشبع بهوية وقيم وطنه. إن ما يخول للتربية التشكيلية موقعا تربويا متميزا في تحقيق هذه الغايات هو ما تتسم به من أنشطة عملية وفكرية مفتوحة تتنوع فيها المجالات

و تتعدد فيها المقاربات و الاكتشافات، الشيء الذي يمكن المتعلم من اكتساب الاستقلالية في التفكير والمبادرة، مما يجعله قادرا على تحديد وإدارة أنشطته داخل المؤسسات وخارجها، وذلك بربط علاقة جديدة بين فضاءها البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي، تسمح له بتحديد اختياراته ومشاريعه انطلاقا من رغباته وحاجياته، والقيام بتجارب حقيقية لتنمية قدراته وكفاياته.

ولضمان تنوع المجالات وتعدد التجارب عبر التفاعل الملموس للمتعلم مع واقع محيطه الحضاري والطبيعي ومع مختلف مجالات الإبداع والإنتاج، تم وضع منهاج التربية التشكيلية في شكل منهاج مفتوح يغطي مجالات الاهتمام الأساسية للمادة ويثير الاجتهادات التربوية للأستاذ، كما يتيح للمتعلمين فرص المبادرة في البحث والتجريب والابتكار بهدف التكوين الذاتي.

ومهما تنوعت المواضيع والمشاريع التربوية، وتعددت المبادرات والتجارب والأنشطة التشكيلية، فإن قاسمها المشترك و غايتها الأساسية تبقى متمركزة حول تحقيق الكفايات، النوعية منها والمستعرضة، المستهدفة من منهاج التربية التشكيلية في التعليم الثانوي الإعدادي.

ولتمكين المتعلم من تنمية قدراته وبناء كفاياته خلال مراحل التعليم الثانوي الإعدادي حدد برنامج

التربية التشكيلية أربع مجالات أساسية لأنشطته هي:

- مجال التشخيص والتأويل (تجاوز تشخيص الواقع)
- مجال التعبير والابتكار
- مجال الصورة
- مجال فن التصميم (الديزاين)

## 2- الكفايات المستهدفة في نهاية سلك التعليم الثانوي الإعدادي

### 1.2-الكفايات النوعية:

تمكن المتعلم من:

- تشخيص الواقع وتأويله بالوسائل و الأساليب التشكيلية،
- ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة،
- قراءة تحليلية ونقدية للصورة،
- القدرة على تركيب وإنجاز نماذج من مختلف أنواع الصورة،
- ابتكار وإنجاز تصميمات مجسمة لنماذج بسيطة من المنتوجات الصناعية والأشكال المعمارية،
- اكتساب لغة تشكيلية ورصيد ثقافي وفني،
- القدرة على التعبير الذاتي والإبداع من خلال الانجازات التشكيلية.

### 2.2-الكفايات المستعرضة:

تمكن المتعلم من:

- اكتساب القدرة على تحليل وتركيب الأعمال الفنية عموماً،
- القدرة على البحث والتعلم الذاتي حسب منهجية بسيطة ومدروسة،
- القدرة على إنجاز مشاريع شخصية،
- اكتساب روح المبادرة،
- اكتساب منهجية في عرض الأعمال والمشاريع وشرحها وتعليل الاختيارات التي كانت من وراء إنجازها،
- اكتساب الحس النقدي والسلوك البناء في التعامل مع المواضيع ذات الصلة بالمجالات الثقافية والفنية،
- التعامل والتفاعل مع التراث الثقافي المغربي لتثبيت الانتماء الحضاري،
- التفتح على الثقافات الأخرى،
- اكتساب الحس الجمالي من خلال تذوق الإبداعات في مختلف المجالات الفنية.

## بنية البرنامج الأسدس الأول من السنة الدراسية بالنسبة لجميع المستويات

عدد الحصص	الغلاف الزمني	المجزوات	الأسابيع
1	ساعتان 2	تهيئ أنشطة الدورة	1
4	8 ساعات	المجزوءة الأولى	5-4-3-2
1	ساعتان 2	تقويم ودعم المجزوءة الأولى	6
4	8 ساعات	المجزوءة الثانية	10-9-8-7
1	ساعتان 2	تقويم ودعم المجزوءة الثانية	11
4	8 ساعات	المجزوءة الثالثة	15-14-13-12
1	ساعتان 2	تقويم ودعم المجزوءة الثالثة	16
1	ساعتان 2	تقويم ودعم إجمالي	17

## الأسدس الثاني من السنة الدراسية بالنسبة لجميع المستويات

عدد الحصص	الغلاف الزمني	المجزوات	الأسابيع
1	ساعتان 2	تهيئ أنشطة الدورة	18
4	8 ساعات	المجزوءة الرابعة	22-21-20-19
1	ساعتان 2	تقويم ودعم المجزوءة الرابعة	23
4	8 ساعات	المجزوءة الخامسة	27-26-25-24
1	ساعتان 2	تقويم ودعم المجزوءة الخامسة	28
4	8 ساعات	المجزوءة السادسة	32-31-30-29
1	ساعتان 2	تقويم ودعم المجزوءة السادسة	33
1	ساعتان 2	تقويم ودعم إجمالي	34

ملاحظات:

يترك توزيع المجالات (المجزوءات) للأستاذ مع مراعاة التنسيق بين المدرسين العاملين بالنسبة للثالثة إعدادي في نفس المؤسسة، ضمانا لوضع موضوع موحد لامتحان الدورة الأولى.  
العمل على معالجة المضامين المقترحة

# مجال التشخيص والتأويل

### 3. مجال التشخيص والتأويل

#### 1.3. تشخيص الواقع:

تم اختيار هذا الأسلوب في الممارسة التشكيلية استجابة لرغبة المتعلم الطبيعية في تشخيص الواقع عبر رسومه خلال هذه المرحلة من العمر. ويعتبر تشخيص الواقع وسيلة فعالة لاكتساب المتعلم القدرة على الملاحظة والتحليل والتركيب قصد اكتشاف العناصر والمفاهيم التشكيلية واستخلاصها من خلال تعامله مع أشياء مختلفة من البيئة. كما أن نتائج تشخيص الواقع تمكن المتعلم من الإدراك والوعي بالفروق الحقيقية بين النماذج الواقعية الملموسة ترجماتها التشكيلية كيفما كان أسلوبها.

#### 2.3. تأويل (تجاوز) الواقع:

يقصد بالتأويل كل عملية تشكيلية ينطلق فيها الرسام (الفنان) من الواقع ليغيره قصد إبداع شيء جديد. والتأويل في البرنامج هو عملية يقوم بها المتعلم لتجاوز وتغيير عمل أنجزه في مرحلة سابقة كان الهدف منه تشخيص الواقع، أي محاولة رسمه كما يراه ويلاحظه. وتهدف ممارسة التأويل التشكيلي للرسم التشخيصية الناتجة عن الأنشطة السابقة إلى تخليص المتعلم من الاعتقاد أن القدرة على تشخيص الواقع "هي المعيار الوحيد للتميز والإبداع" وإلى جعله يدرك أن القيمة التشكيلية تتجلى أيضا في الطابع التعبيري والإبداعي الذي تنتجه مختلف التأويلات التشكيلية للواقع كما تشهد بها إبداعات الرسامين. إضافة إلى هذا تمكن ممارسة المتعلم من تحرير طاقاته الإبداعية بعيدا عن قيود الرسم الواقعي الحرفي، ومن إثراء لغته التشكيلية وتوسيع تقنياته وأساليبه التعبيرية، متجاوزا في ذلك التقنيات والأساليب المألوفة والتقليدية.

#### المضامين الأساسية المقترحة في مجال التشخيص والتأويل

الخط- الشكل- اللون والمضامين المتعلقة به: تدرج اللون، التدرج الضوئي للون، تضاد الألوان، انسجام الألوان، تسطيح اللون ...  
البنية- المادة- الحياكة  
مفهوم الترجمة- مفهوم التأويل- مفهوم التشخيص  
مفهوم التعبير- مفهوم التنقيط- الحجم الناتئ- العمق  
المنظور- الضوء والظل  
التركيب- مبادئ بناء الرسم- الفارغ والمليء- الرسيمة

## ملحوظة:

يتعرض الأستاذ مع المتعلمين كلما تطلب الدرس ذلك إلى المضامين المتفرعة عن المضامين الأساسية المقترحة والتي لم تدرج ضمن اللائحة. وفيما يلي أمثلة للمضامين المتفرعة عن مضمون تشكيلي أساسي:

اللون: تدرج إشراق اللون، قيمة الضوء في اللون، تضاد الألوان، تناغم أو انسجام الألوان، اللون الفاتح و اللون الغامق، اللون المتدرج، اللون المسطح...

التركيب: الثابت، الدينامي، المتحرك، المتماثل، المتوازن...

الشكل: الهندسي، العضوي، الفارغ، المليء، المسطح، المجسم.

## توزيع المجالات و الكفايات على المستويات الدراسية

مجالات التشخيص والتأويل			
الكفاية: التمكن من ترجمة الواقع وتأويله			
المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
القدرات	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اكتساب مقاربة لتحليل نماذج وعناصر من الواقع،</li> <li>- اكتشاف العناصر التشكيلية عبر الملاحظة والتطبيق.</li> <li>- التعرف على بعض أساليب التشخيص التشكيلي للواقع وأساليب تأويله من خلال أعمال مرجعية للرسامين المرموقين.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على بعض أساليب التشكيل لترجمة الفضاء وعلى طرق تشكيلية أخرى لتجاوزه.</li> <li>- توظيف بعض الأساليب التشكيلية (المبادئ و الطرق) في ترجمة الفضاء قصد تجاوزه.</li> <li>- التعرف على مفهوم الفضاء التشكيلي (ترجمة وتأويلا) من خلال أعمال تشكيلية لفنانين مرموقين ينتمون إلى مدارس مختلفة.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الترجمة التشكيلية المجسمة و المسطحة للواقع.</li> <li>- التحكم في التسجيل المجسم باستغلال ومعالجة مواد وخامات مختلفة.</li> <li>- التعرف على نماذج من النحت الواقعي و التجريدي وغيرهما عبر أعمال فنية مرجعية تبرز خصوصيات التشكيل الجسمي.</li> </ul>
المهارات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنجاز ترجمة تشكيلية لعناصر طبيعية قليلة السمك ثم إبداع عمل تشكيلي جديد باستغلال وتأويل نتائج هذه الترجمة باعتماد الأسلوب المسطح أو الناتئ أو المقعر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترجمة (تشخيص) الفضاء و العناصر المكونة له (بثلاثة أبعاد) على سند مسطح (ببعدين)</li> <li>- إبداع عمل تشكيلي جديد (مسطح) بتأويل نتائج هذه الترجمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنجاز ترجمة مجسمة انطلاقا من نماذج حقيقة وأخرى مصورة.</li> </ul>

### 3.3. تدبير المقاربات الديدانكتيكية للمجزوءة

يترك للأستاذ أمر اختيار وترتيب المجزوءات خلال الدورتين بطريقة منطقية و موضوعية، مع مراعاة التنسيق بين المدرسين العاملين بالنسبة للسنة الثالثة إعدادي، ضمنا لوضع موضوع موحد للامتحانات الخاصة بالدورة الأولى في نفس المؤسسة.

#### - مقارنة تنفيذ مجزوءة مجال التشخيص والتأويل:

بالنسبة لمجال التشخيص والتأويل يتم تخصيص الحصص الأولى ( 2 س) من المجزوءة للأنشطة المتعلقة بالتشخيص. أما الحصص الثانية ( 2 س) فتخصص لتأويل نتائج التشخيص السابق. ويتم اعتماد إحدى المقاربتين التاليتين أو هما معا لإنجاز مجزوءة هذا المجال، وذلك حسب الإمكانيات و ظروف العمل المتوفرة في القسم ولدى المتعلمين.

1. تهدف المقاربة الأولى إلى استغلال المدة الزمنية الفاصلة بين حصتي المجزوءة، وذلك قصد تمكين

المتعلم من ممارسة بعض البحوث والتجارب التطبيقية، وفي هذه الحالة تخصص آخر الحصص الثانية لطرح الإشكالية أو الاقتراح الخاص بأنشطة التأويل.

2. بالنسبة للمقاربة الثانية تطرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية كل من أنشطة التشخيص في الحصص

الأولى وأنشطة التأويل في الثالثة، وينبغي أن تختلف الإشكالية أو الاقتراح من التشخيص إلى التأويل.

#### - المقاربة في تنفيذ مجزوءة مجال التشخيص و التأويل (التجاوز).

الحصة الأولى والثانية (4 ساعات)	الحصة الثالثة والرابعة (4 ساعات)
تخصص الحصص الأولى والثانية لأنشطة تشخيص الواقع.	تخصص الحصص الثالثة والرابعة لتحويل (تجاوز) العمل المنجز خلال الحصص الأولى والثانية.

## ملاحظة:

1. يتم طرح الإشكالية أو الاقتراح الخاص بأنشطة التأويل في آخر الحصة الثانية، كما يمكن طرحهما في بداية الحصة الثالثة إذا تطلب الموضوع ذلك.
2. يترك تسلسل المجالات داخل كل دورة لاختيار الأسناذ ليكيفه مع الإمكانيات المادية والتربوية المتاحة في المؤسسة ولدى المتعلمين.

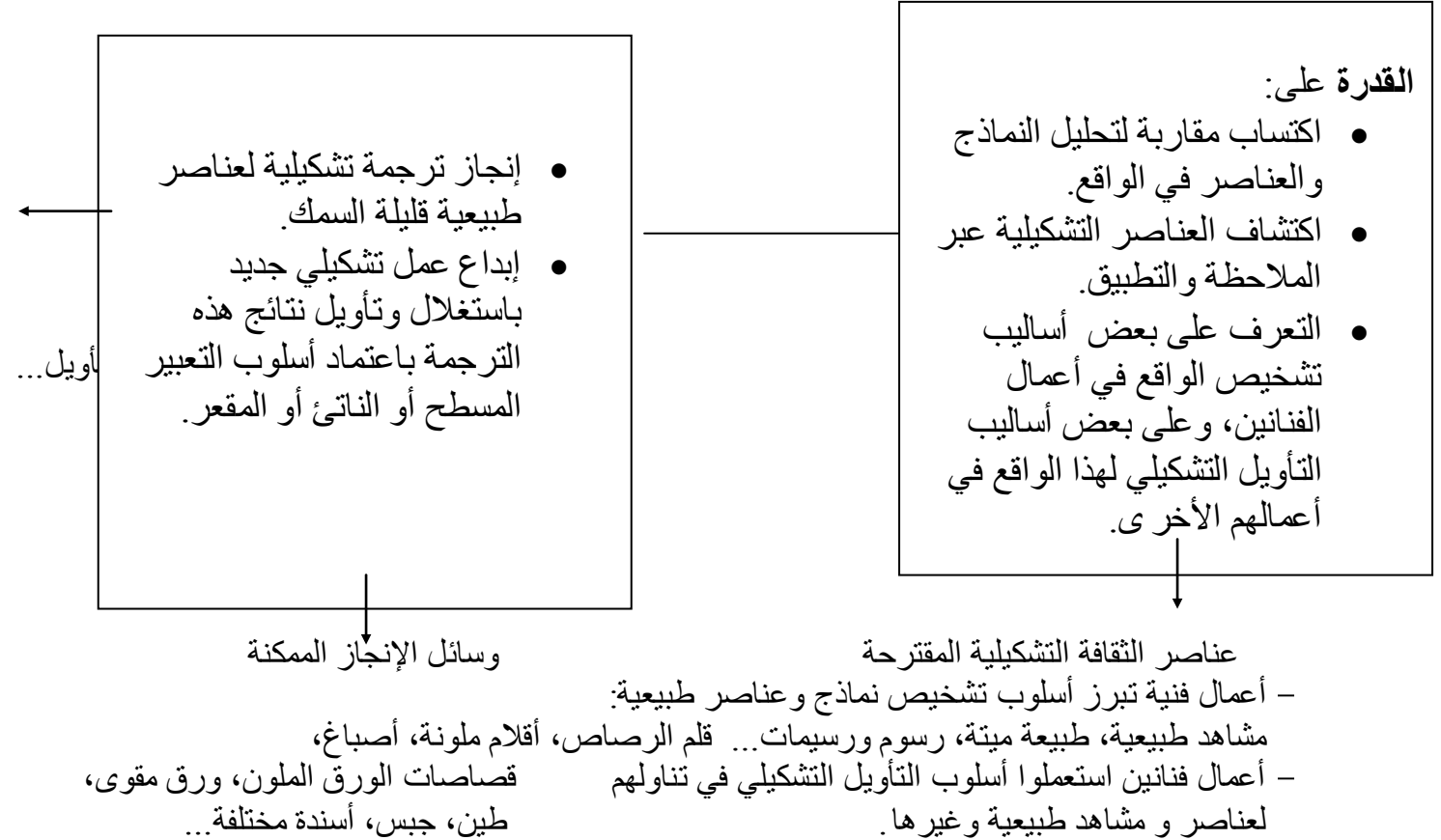
# مجزوءة مجال التّشخيص والتّأويل

مجزوءة مجال التشخيص والتأويل  
السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي

- الكفاية: التمكن من ترجمة الواقع وتأويله.
- القدرات

المهارات

المضامين المحتملة:

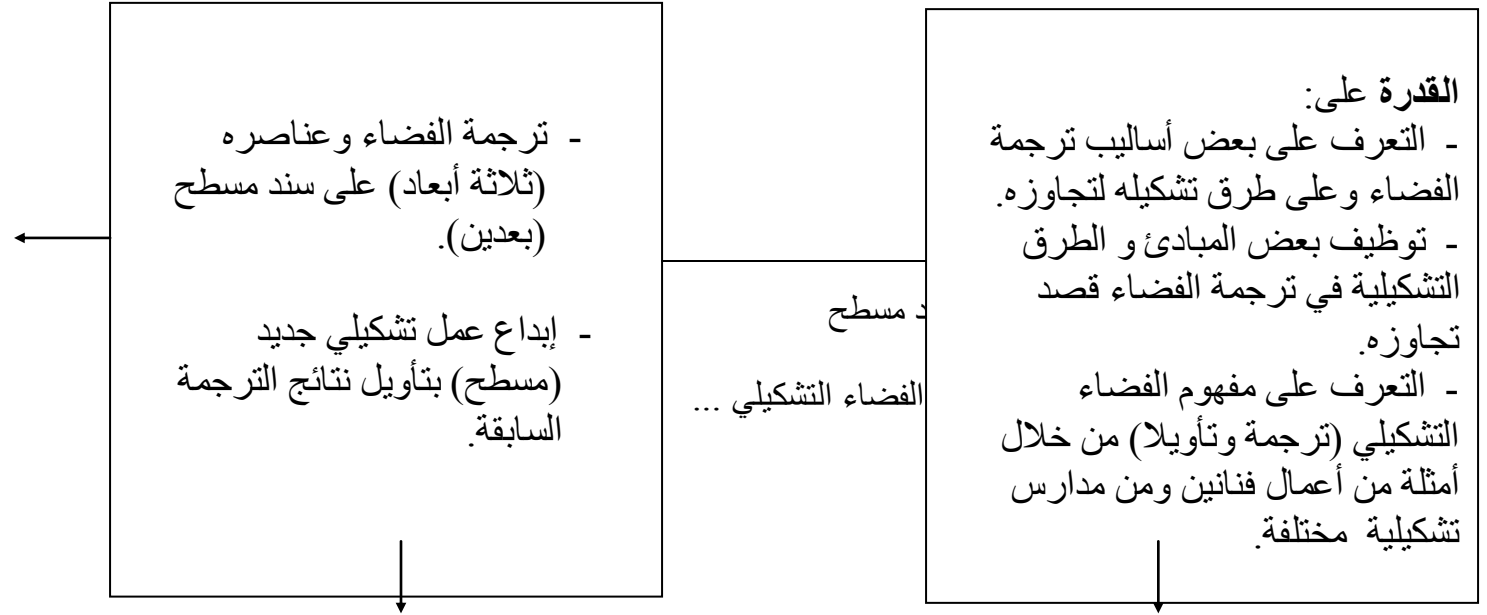


مجزوءة مجال التشخيص والتأويل  
السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

- الكفاية: التمكن من ترجمة الواقع وتأويله.
- القدرات

المهارات

المضامين المحتملة:



وسائل الإنجاز الممكنة  
أقلام، أقلام ملونة،  
صباغة مائية، قصاصات الورق الملون  
قصاصات الورق الأسود والرمادي  
ورق ملون شفاف،  
بقايا وقطع مسطحة لمواد مختلفة، أسندة مختلفة.

عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة:

- نماذج من الفن التشكيلي المغربي المعاصر (أسلوب التشخيص و أسلوب التأويل).
- نماذج من الفن التشكيلي العالمي المعاصر وفن الحضارات المعروفة.
- المنمنمات العربية الإسلامية...

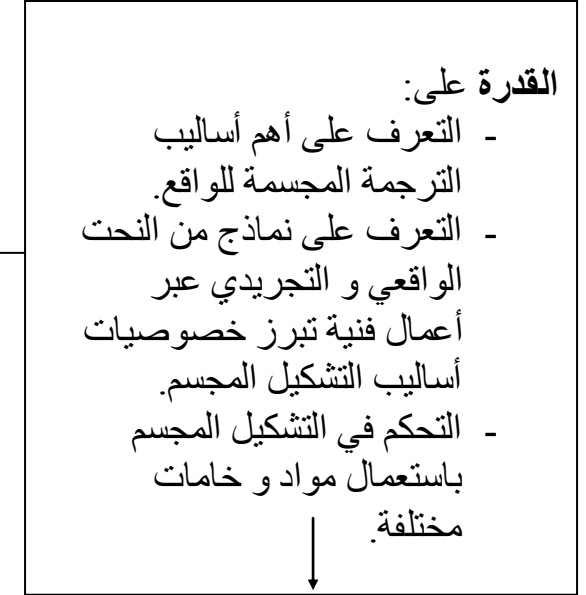
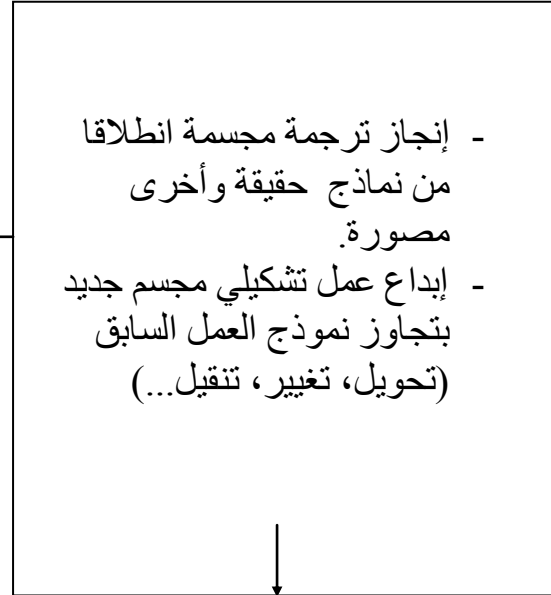
مجزوءة مجال التشخيص والتأويل  
السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

- الكفاية: التمكن من ترجمة الواقع وتأويله.

القدرات

المهارات

المضامين المحتملة:



التركيب  
الضوء و الظل  
السلم ونسب القياس

وسائل الإنجاز الممكنة:

- الورق المقوى، علب من الورق المقوى، الطين، الجبس، قطع من الصابون الصلب، أسلاك، خيوط، بقايا لمواد مختلفة وعناصر طبيعية، أسندة مختلفة..

عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة:

- نماذج من النحت التشخيصي للحضارات القديمة الأشورية، الفرعونية، اليونانية، الرومانية...
- نماذج من النحت التشخيصي في مجال الفنون التشكيلية الحديثة والمعاصرة...

# مجال التعبير والابتكار

#### 4. مجال التعبير والابتكار

يشمل هذا المجال مجموعة أنشطة تمكن المتعلم من ممارسات حقيقية للابتكار والإبداع في مجال التشكيل وتسمح له أيضا بالتعبير عن ميولاته وإحساساته وأفكاره بأسلوب شخصي متميز. وتعتبر هذه الأنشطة الوسيلة المثلى لإبراز الفروقات بين المتعلمين، سواء على مستوى المقاربات أو على مستوى تنوع الإنجازات.

#### المضامين الأساسية المقترحة في مجال التعبير و الابتكار

التخطيط، اللون، المادة  
الحياكة  
مفهوم الترجمة، مفهوم التأويل، مفهوم التحويل، مفهوم التشخيص، مفهوم التغيير، مفهوم التنقيل، مفهوم  
التعبيرية  
الفضاء، العمق، الحجم  
التركيب  
الفراغ والملء في الشكل والحجم  
التناسق، التناغم، التضاد  
الزخرفة ومبادئها، التزيين، التزيويق  
العنصر الزخرفي، التبسيط، الاختزال، النممة

#### ملحوظة:

يتعرض الأستاذ مع المتعلمين كلما تطلب الدرس ذلك، إلى المضامين المتفرعة عن المضامين الأساسية المقترحة والتي لم تدرج ضمن هذه اللائحة وفيما يلي أمثلة للمضامين المتفرعة عن مضمون تشكيلي أساسي:  
اللون: تدرج إشراق اللون، قيمة الضوء في اللون، تضاد الألوان، تناغم أو انسجام الألوان، اللون الفاتح، اللون الغامق، اللون المتدرج، اللون المسطح  
اللون المسطح  
التركيب: الثابت، الدينامي، المتحرك، المتماثل، المتوازن...  
الشكل: الهندسي، العضوي، الفراغ، الملء، المسطح، الجسم..

## توزيع المجالات والكفايات على المستويات الدراسية

مجال التعبير و الابتكار (1)			
الكفاية: ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة			
المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
القدرات	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إدراك الخصائص العضوية والتشكيلية للمواد والخامات المستعملة في إنجاز الأعمال التشكيلية.</li> <li>- معالجة واستثمار المواد والخامات التي يوفرها المحيط المحلي.</li> <li>- التعرف على نماذج من الأعمال التشكيلية، استغل المبدعون في إنجازها مواد وخامات وبقايا من محيطهم.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على بعض خصائص اللون.</li> <li>- التحكم التطبيقي في بعض أساليب وتقنيات التلوين.</li> <li>- التعرف عبر التحليل المقارن على العناصر الرمزية و الثقافية في بعض الأعمال التشكيلية المنتمية لحضارات ومدارس مختلفة.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إدراك دور الأسلوب التشكيلي في إضفاء القوة التعبيرية على العمل التشكيلي.</li> <li>- محاكاة أساليب تشكيلية متميزة لاكتساب أسلوب شخصي في التعبير.</li> <li>- التعرف عبر المقارنة والتحليل على الأساليب التشكيلية التي تتميز بها فنون حضارات مختلفة.</li> </ul>
المهارات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنجاز عمل تشكيل زخرفي بتوظيف عناصر من المحيط الطبيعي وغيرها و تطبيق أسلوب التبسيط والنممة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعبير بأسلوب تشكيلي مسطح عن مواضيع ذات حمولات رمزية وثقافية وطنية متميزة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنجاز عمل تعبير عبر محاكاة واستغلال بعض الأساليب التشكيلية المميزة لأهم المدارس الفنية والفنانين.</li> </ul>

## توزيع المجالات والكفايات على المستويات الدراسية

مجالات التعبير و الابتكار (2)			
الكفاية: ابتكار وانجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة			
المستوى	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
القدرات	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على مفهوم التأويل الزخرفي وبعض مبادئه وأساليبه التشكيلية.</li> <li>- التحكم عبر التطبيق، في التأويل الزخرفي بأساليب تشكيلية مختلفة.</li> <li>- التعرف على نماذج فنية من الزخرفة الجهورية والوطنية وأخرى من حضارات يظهر فيها أسلوب التبسيط و النممة</li> </ul>	<p>- التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>التعرف على بعض أنواع الخط العربي وأساليب تشكيلية.</li> <li>- التحكم عبر نقلات تشكيلية، في رسم وتشكيل الخط العربي بأساليب شخصية ومتميزة.</li> <li>- التعرف على نماذج من الخط العربي من خلال إبداعات عربية وإسلامية أصيلة وعبر تجارب تشكيلية حديثة ومعاصرة.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على بعض العناصر والأساليب الزخرفية المغربية في مجالات المعمار والصناعة التقليدية.</li> <li>- التحكم في تحويل أو تنقيل تشكيلات لأسلوب زخرفي معين إلى تشكيلات ذات أسلوب زخرفي جديد يتسم بطابع الابتكار.</li> <li>- التعرف على نماذج فنية متميزة من منتجات الصناعة التقليدية تتسم بطابع التجديد والتطوير.</li> </ul>
المهارات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنجاز عمل زخرفي بتوظيف عناصر من المحيط الطبيعي وغيرها باستعمال أسلوب التبسيط و النممة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إبتكار عمل زخرفي متميز، مسطح أو ناتئ أو محفور، بتوظيف الخط العربي مع عناصر طبيعية من المحيط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إبتكار عمل زخرفي عبر معالجة تشكيلية جديدة للعناصر الزخرفية في مجال الصناعة التقليدية.</li> </ul>

## تدبير المقاربات الديدانكتيكية للمجزوءة

### مقاربة تنفيذ مجزوءة مجال التعبير والابتكار

لتنفيذ مجزوءة هذا المجال يمكن تطبيق إحدى المقاربتين التاليتين:

1. في المقاربة الأولى، يتم اعتماد مجزوءة من أربعة حصص متكاملة ( 8 ساعات)، وفي هذه الحالة تخصص الحصتين الأولى والثانية لمعالجة موضوع واحد يطرح في بداية الحصة الأولى، وتخصص الحصتين الثالثة والرابعة لمعالجة موضوع مختلف يتم طرحه في بداية الحصة الثالثة.
2. في المقاربة الثانية، يمكن استغلال كل حصة من الحصتين على حدة، وذلك بطرح إشكالية أو اقتراح في الحصة الأولى وطرح إشكالية أو اقتراح مغاير في الحصة الثانية، على أساس أن ينتمي الإنجازان في الحصتين لنفس المجال.

ملحوظة: أنظر الرسوم البيانية الخاصة بتدبير المقاربات الديدانكتيكية للمجزوءات.

### المقاربة في تنفيذ مجزوءة مجال التعبير والابتكار

أ. المقاربة في حالة تحديد نفس الموضوع بالنسبة للحصتين:

النشاط الأول:

الحصة الأولى (2ساعتين)	الحصة الثانية (2 ساعتين)
<p>➤ طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة</p> <p>➤ ممارسة الأنشطة التشكيلية في حل الإشكالية</p> <p>أو الاقتراح المطروح في المجال</p>	<p>➤ إتمام إنجاز الحصة السابقة (في نفس مجال الحصة الأولى: التعبير والابتكار)</p>

## النشاط الثاني:

الحصة الرابعة (2 ساعتين)	الحصة الثالثة (2 ساعتين)
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ إتمام إنجاز الحصة السابقة (في نفس مجال الحصة الأولى: التعبير والابتكار)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة</li> <li>➤ ممارسة الأنشطة التشكيلية في حل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال</li> </ul>

- يترك تسلسل المجالات داخل كل دورة لاختيار الأستاذ حتى يكيفه مع الإمكانيات المادية والتربوية المتاحة في المؤسسة وإمكانيات التلميذ.

ب. المقاربة عند تحديد أنشطة مختلفة في الحصص الأربعة (نشاط خاص بكل حصة):

الحصة الرابعة (2س)
- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الثالثة، إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الثالثة.

الحصة الثالثة (2س)
- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الثانية، إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الثانية.

الحصة الثانية (2س)
- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الأولى، ثم إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الأولى.

الحصة الأولى (2س)
- طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة. - ممارسة الأنشطة التشكيلية لحل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال

- 1 - ينبغي استغلال كل حصة من حصص المجزوءة على حدة وذلك بطرح إشكالية أو اقتراح في الحصة الأولى، وطرح إشكالية أو اقتراح مغايرين في الحصص الموالية.
- 2 - في هذه المقاربة ينبغي أن تتمحور أنشطة الحصص حول نفس الموضوع ونفس المجال.  
- يترك تسلسل المجالات داخل كل دورة لاختيار الأستاذ حتى يكيفه مع الإمكانيات المادية والتربوية المتاحة في المؤسسة وإمكانيات المتعلمين.

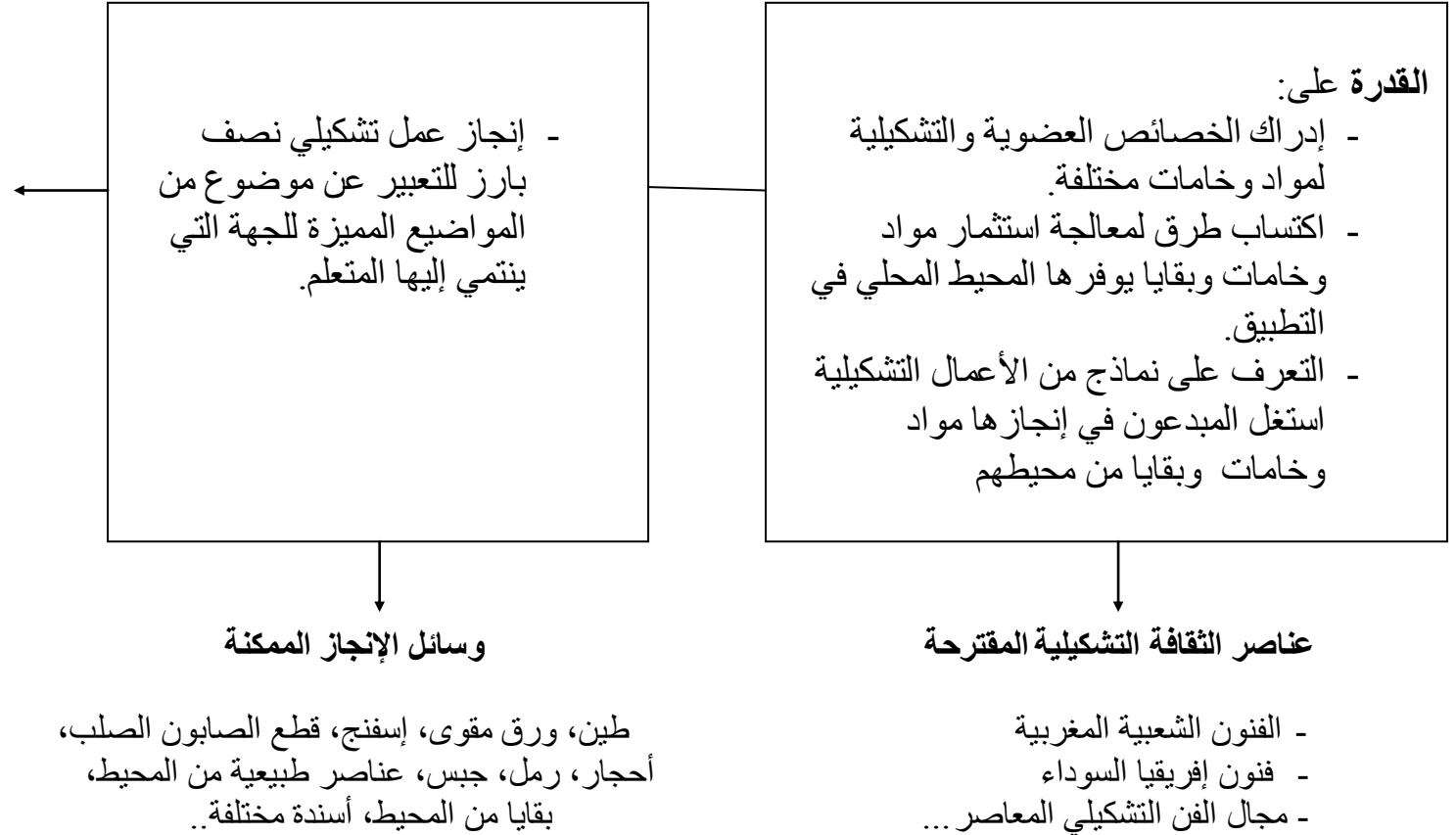
# مجزوءة مجال التعبير والابتكار

مجزوءة مجال التعبير والابتكار (1)  
السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة  
القدرات

المهارات

المضامين المحتملة:



مفهوم التشكيل النصف البارز

مجزوءة مجال التعبير والابتكار (2)  
السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة  
القدرات

المهارات

المضامين المحتملة:

الاختزال

مفهوم التأويل الزخرفي



مجزوءة مجال التعبير والابتكار (1)  
السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة  
القدرات

المهارات

المضامين المحتملة:

- اللون
- اللون الفاتح واللون الداكن
- تدرج اللون
- تضاد الألوان
- اللون المستبقى
- اللون المحاط
- اللون والمادة
- تناسق الألوان
- تعبيرية اللون
- رمزية اللون
- التركيب ...

- التعبير بأسلوب تشكيلي مسطح،  
عن موضوع من مواضيع ذات  
حمولات رمزية وثقافية وطنية  
متميزة.

القدرة على:

- التعرف على بعض خصائص اللون.
- التحكم في بعض أساليب وتقنيات  
التلوين.
- التعرف عبر التحليل والمقارن على  
العناصر الرمزية والثقافية في أعمال  
تشكيلية تنتمي إلى حضارات ومدارس  
مختلفة.

وسائل الإنجاز الممكنة

الصباغة المائية، أقلام ملونة، مداد ملون،  
مساحيق ملونة، رمل، نشارة، جيس، لصاق،  
ورق الجرائد، ورق مقوى، عناصر طبيعية يابسة  
(للحصول على نتوءات بسيطة في العمل التشكيلي الملون)، أسندة مختلفة ...

عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة

- نماذج من الفنون الشعبية والفنون التقليدية المغربية
- نماذج من الفنون التشكيلية المغربية المعاصرة
- نماذج من الفنون التشكيلية الأخرى: العصر الوسيط،  
عصر النهضة، حضارة هنود أمريكا الجنوبية، الفنون الإفريقية ...

مجزوءة مجال التعبير والابتكار (2)  
السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي  
الكفاية: ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة.

القدرات

المهارات

القدرة على:

- التعرف على بعض أنواع الخط العربي وأساليبه تشكيليه.
- ضبط المقاربات التطبيقية عبر نقلات تشكيلية في رسم وتشكيل الخط العربي بأساليب متميزة.
- التعرف على نماذج من الإبداعات في الخط العربي الأصيل وعلى أمثلة لاستثماره في التجارب التشكيلية الحديثة.

- ابتكار عمل زخرفي متميز (مسطح أو ناتئ أو محفور) بتوظيف الخط العربي مع عناصر طبيعية من المحيط.

عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة

- نماذج من الإبداعات الأصيلية في الخط العربي
- نماذج من الفن التشكيلي المغربي والعربي المعاصر
- نماذج من التشكيلات الحديثة في الخط العربي (مطبوعات، علامات، مسبوكات، إشهار...)

وسائل الإنجاز الممكنة

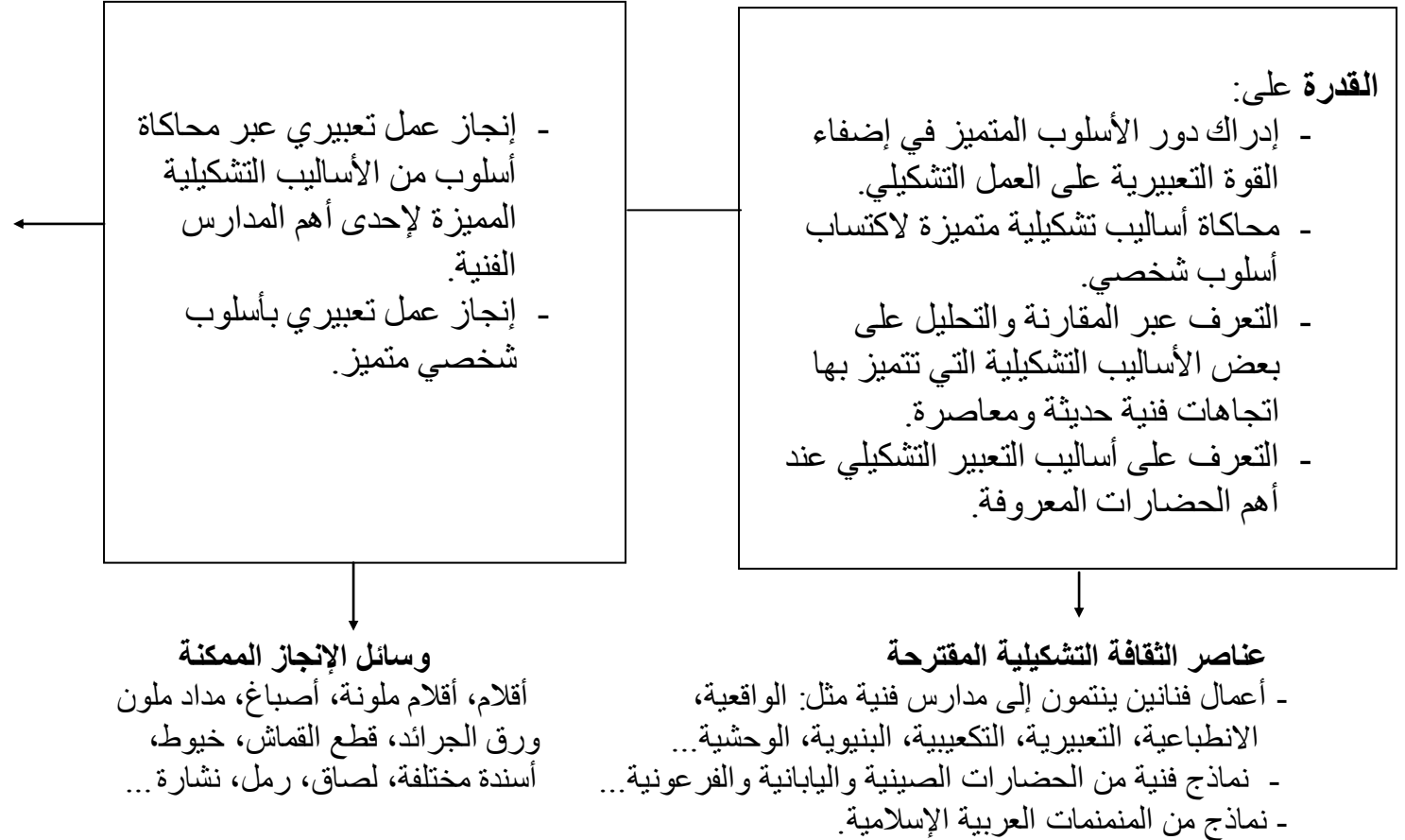
- أقلام، أقلام ملونة، أصباغ مائية، مداد ملون، قصاصات الورق الملون، ورق ملون شفاف، ورق مقوى، طين، جبس، خيوط، أسلاك، أسندة مختلفة...

المضامين المحتملة:

مجزوءة مجال التعبير والابتكار (1)  
السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة.  
القدرات  
المهارات

المضامين المحتملة:

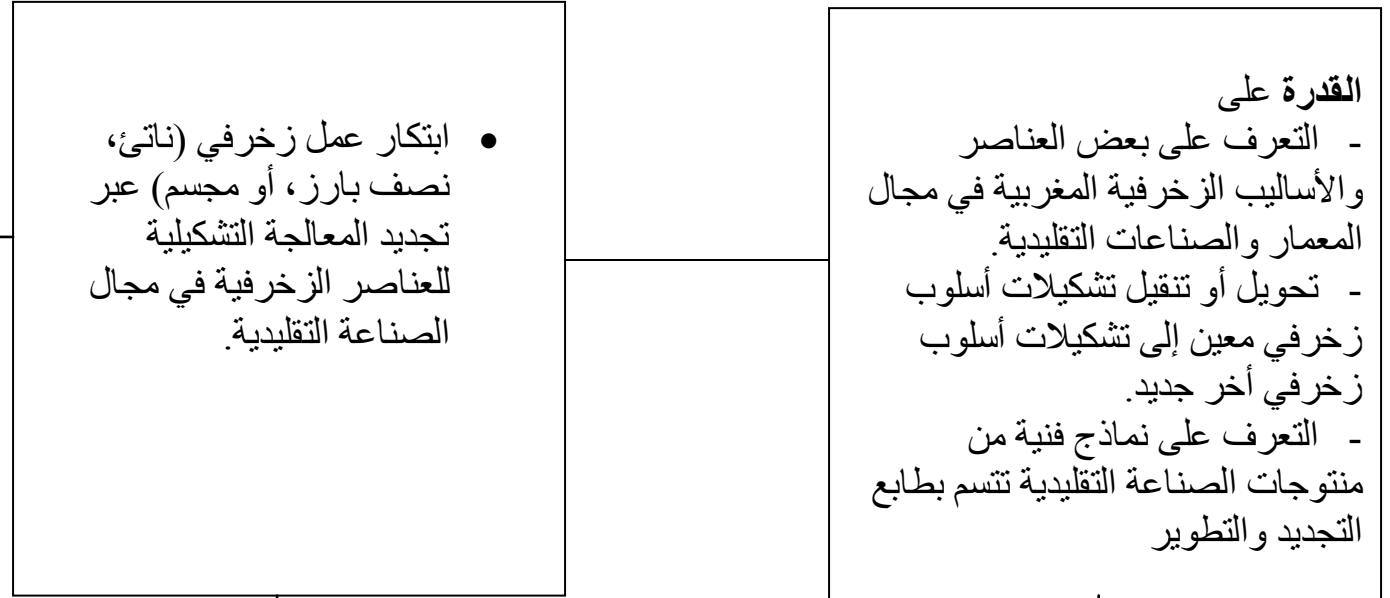


مجزوءة مجال التعبير والابتكار (2)  
السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: ابتكار وإنجاز أعمال تشكيلية تعبيرية مسطحة ومجسمة  
القدرات

المهارات

المضامين المحتملة:



مفهوم "القاطعو المقطوع"

وسائل الإنجاز الممكنة

- وثائق مصورة تمثل نماذج متميزة من منتوجات أقلام، ورق مقوى، علب من الورق المقوى، الصناعة التقليدية. أنابيب من الورق المقوى، طين جيبس،
- دلائل مصورة لمعارض الصناعة التقليدية.
- مجلات مغربية متخصصة في الأثاث وتزيين الفضاءات قطع من الزليج، قطع من البلاستيك الشفاف الداخلية... ورق ملون، بقايا مواد وعناصر محلية، أسندة مختلفة...

# مجال الصورة

## مجال الصورة

تعتبر الصورة من الوسائل الأكثر تأهيلاً لتربية المتعلم على التفاعل و التواصل المرئي في المجتمعات الحديثة التي أصبحت فيها (الصورة) أحد المصادر الأساسية في الإخبار والتواصل ونقل المعلومات والتأثير في الرأي و السلوك. ونظراً لانتشارها الواسع وتدفعها بقوة وبكم هائل على المجتمعات فإن واقع الحال يدعو إلى إعداد المتعلم للتعامل معها بحس متنور ومنتج، وذلك بتمكينه من المقاربات التحليلية التي تسمح له بقراءتها واكتشاف رموزها ومختلف مدلولاتها الصريحة منها والضمنية.

### المضامين الأساسية المقترحة في مجال الصورة

#### الصورة:

أنواع الصورة (ثابتة، متحركة، مرسومة بالخط أو الصباغة، مجسمة، مركبة، شمسية، رقمية، افتراضية)  
أصناف الصورة: فنية، إخبارية، إخبارية، ثقافية، إعلانية، ترقينية، توثيقية، توعوية، كاريكاتورية، علم شريط مرسوم.

عناصر الصورة الأيقونية: أشكال، ألوان، تركيب، فضاء، ضوء، ظل.

مدلول الصورة: ظاهري، ضمني.

المسبوكة- العلامة- التشوير

الشريط المرسوم- شفرات وعناصر الشريط المرسوم.

علاقة الصورة بالنص

#### ملحوظة:

يتعرض الأستاذ مع المتعلمين كلما تطلب الدرس ذلك، إلى المضامين المتفرعة عن المضامين الأساسية المقترحة والتي لم تدرج ضمن هذه اللائحة

وفيما يلي أمثلة للمضامين المتفرعة عن مضمون تشكيلي أساسي:

اللون: تدرج إشراق اللون، قيمة الضوء في اللون، تضاد الألوان، تناغم أو انسجام الألوان، اللون الفاتح،

اللون الغامق، اللون المتدرج، اللون

اللون المسطح

التركيب: الثابت، الدينامي، المتحرك، المتماثل، المتوازن...

الشكل: الهندسي، العضوي، الفارغ، المليء، المسطح، المجسم..

## توزيع المجالات والكفايات على المستويات الدراسية

مجال الصورة (1)			
الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية و النقدية للصورة والقدرة على تركيب وإنجاز نماذج منها			
المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
القدرات	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحليل مضمون صورة التواصل قصد استخلاص عناصرها الأيقونية الأساسية.</li> <li>- تدبير ومعالجة عناصر الصورة للتعبير عن المدلول.</li> <li>- التعرف على أنواع من الصورة المركبة في مجالات الفنون التشكيلية الحديثة والمعاصرة والإشهار.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التمييز بين أنواع الصورة.</li> <li>- تحليل وقراءة مدلول بعض أنواع الصورة.</li> <li>- التحكم في تركيب عناصر الصورة في علاقتها بالمدلول.</li> <li>- إنجاز صور بهدف تغيير مدلولها الأصلي إلى مدلول آخر.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على المرجعية الرمزية أو الثقافية لمضمون الصورة.</li> <li>- التعرف عبر التحليل والمقارنة على نماذج من صورة التواصل تتضمن رموزا لثقافات معينة.</li> </ul>
المهارات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تفكيك الصورة وإعادة تركيب العناصر المكونة لها بكيفية مختلفة للتعبير عن مدلول جديد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنجاز صورة للتعبير عن مدلول معين:</li> <li>- بتوظيف نفس العناصر للتعبير عن مدلولات مختلفة.</li> <li>- بتوظيف عناصر مختلفة للتعبير عن مدلول واحد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنجاز صورة ذات مضمون رمزي أو ثقافي ارتكازا على مرجعية وطنية.</li> </ul>

## توزيع المجالات والكفايات على المستويات الدراسية

مجال الصورة (2)			
الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية و النقدية للصورة والقدرة على تركيب وإنجاز نماذج منها			
المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
القدرات	التمكن من: - اكتشاف نماذج من الرسم الكاريكاتوري والتعرف على بعض وظائفه في مجال التواصل والتعبير - التحكم في الرسم بأسلوب الرسم الكاريكاتوري. - التعرف على نماذج من فن الكاريكاتور الوطني وغيره.	التمكن من: - التعرف على خصائص الخيال العلمي و بعض مجالاته من خلال الصورة. - معالجة عناصر الصورة لإضفاء طابع الخيال العلمي عليها. - التعرف على نماذج من الصورة المعبرة عن المجسمات المبتكرة في مجال الخيال العلمي.	التمكن من: - التعرف على عناصر الشريط المرسوم. - التعرف على الشفرات الكرافيكية الخاصة بقراءة الشريط المرسوم. - التحكم في توظيف عناصر الشريط المرسوم في تطبيقات مختلفة. - التعرف عبر نماذج معبرة على بعض الأساليب المتميزة لرسم الشريط المرسوم.
المهارات	التعبير باعتماد أسلوب الرسم الكاريكاتوري.	ابتكار صورة أو مجسم باعتماد الخيال العلمي.	تصميم وإنجاز شريط مرسوم يتألف من ثلاث أو أربع صفحات.

## تدبير المقاربات الديدانكتيكية للمجزوءة

### مقاربة تنفيذ مجزوءة مجال الصورة

لتنفيذ مجزوءة هذا المجال يمكن تطبيق إحدى المقاربتين التاليتين:

3. في المقاربة الأولى، يتم اعتماد مجزوءة من أربعة حصص متكاملة ( 8 ساعات)، وفي هذه الحالة تخصص الحصتين الأولى والثانية لمعالجة موضوع واحد يطرح في بداية الحصة الأولى، وتخصص الحصتين الثالثة والرابعة لمعالجة موضوع مختلف يتم طرحه في بداية الحصة الثالثة.
4. في المقاربة الثانية، يمكن استغلال كل حصة من الحصتين على حدة، وذلك بطرح إشكالية أو اقتراح في الحصة الأولى وطرح إشكالية أو اقتراح مغاير في الحصة الثانية، على أساس أن ينتمي الإنجازان في الحصتين لنفس المجال.

ملحوظة: أنظر الرسوم البيانية الخاصة بتدبير المقاربات الديدانكتيكية للمجزوءات.

### المقاربة في تنفيذ مجزوءة مجال الصورة

1. المقاربة في حالة تحديد نفس الموضوع بالنسبة للحصتين:  
النشاط الأول:

الحصة الأولى (2ساعتين)	الحصة الثانية (2 ساعتين)
➤ طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة ➤ ممارسة الأنشطة التشكيلية في حل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال	➤ إتمام إنجاز الحصة السابقة (في نفس مجال الحصة الأولى: التعبير والابتكار)

### النشاط الثاني:

الحصة الثالثة (2ساعتين)	الحصة الرابعة (2 ساعتين)
➤ طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة ➤ ممارسة الأنشطة التشكيلية في حل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال	➤ إتمام إنجاز الحصة السابقة (في نفس مجال الحصة الأولى: التعبير والابتكار)

- يتترك تسلسل المجالات داخل كل دورة لاختيار الأستاذ حتى يكيفه مع الإمكانيات المادية والتربوية المتاحة في المؤسسة وإمكانيات التلميذ.

## 2. المقاربة عند تحديد أنشطة مختلفة في الحصص الأربعة (نشاط خاص بكل حصة):

الحصة الرابعة (2س)	الحصة الثالثة (2س)	الحصة الثانية (2س)	الحصة الأولى (2س)
- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الثالثة، إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الثالثة.	- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الثانية، إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الثانية.	- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الأولى، ثم إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الأولى.	- طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة. - ممارسة الأنشطة التشكيلية لحل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال

- 3 - ينبغي استغلال كل حصة من حصص المجزوءة على حدة وذلك بطرح إشكالية أو اقتراح في الحصة الأولى، وطرح إشكالية أو اقتراح مغايرين في الحصص الموالية.
- 4 - في هذه المقاربة ينبغي أن تتمحور أنشطة الحصص حول نفس الموضوع ونفس المجال.  
- يترك تسلسل المجالات داخل كل دورة لاختيار الأستاذ حتى يكيّفه مع الإمكانيات المادية والتربوية المتاحة في المؤسسة وإمكانيات المتعلمين.

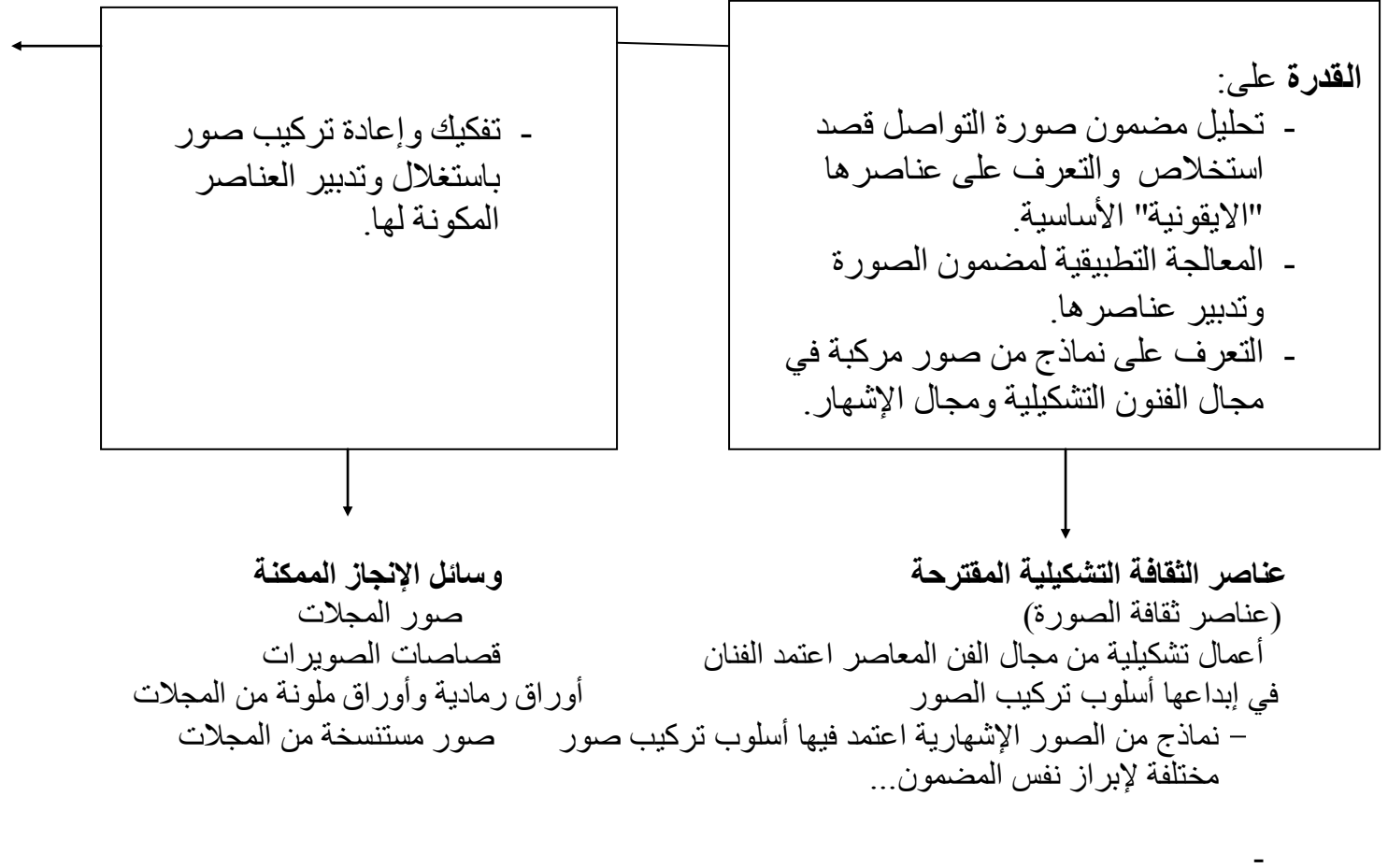
# مجزوءة مجال الصورة

مجزوءة مجال الصورة (1)  
السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية والنقدية للصورة والقدرة على تركيب و إنجاز نماذج منها  
المهارات  
القدرات

المضامين المحتملة:

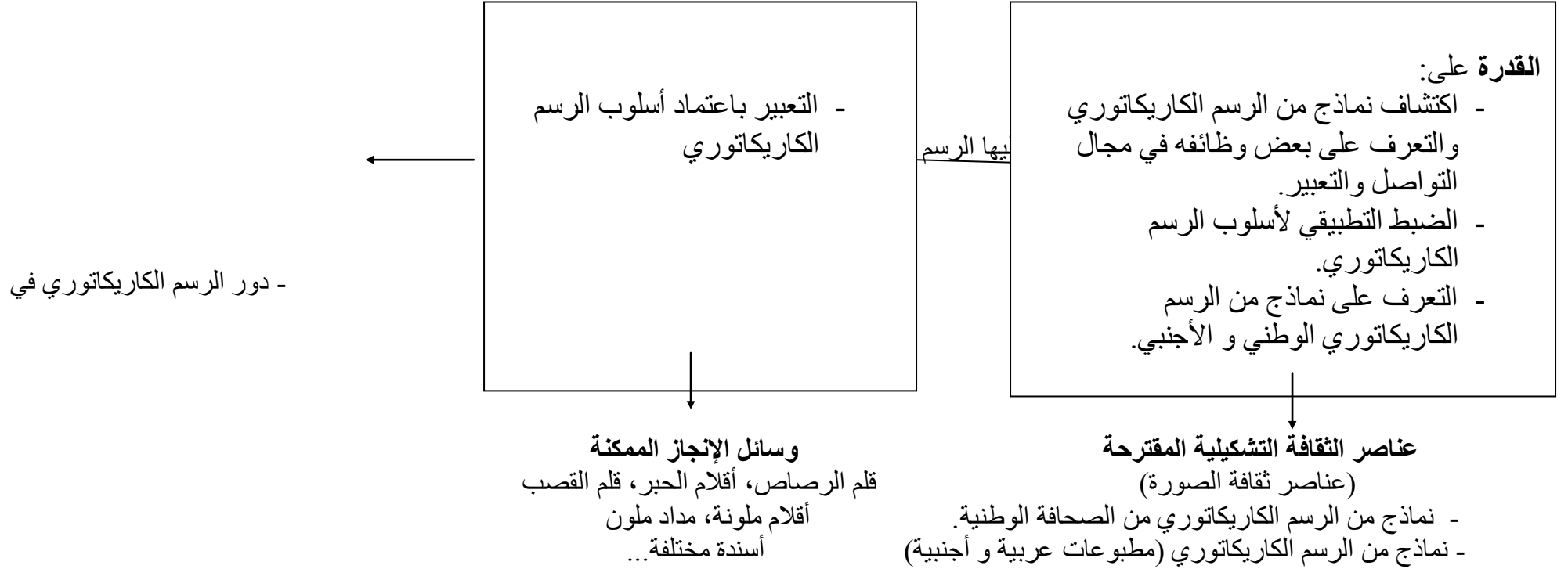
الحركة  
الجر  
الضبابية  
الفضاء  
العناصر المشخصة في  
الصورة



مجزوءة مجال الصورة (2)  
السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية والنقدية للصورة والقدرة على تركيب وإنجاز نماذج منها.  
المهارات القدرات

المضامين المحتملة:



**مجزوءة مجال الصورة (1)**  
**السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي**  
**الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية والنقدية للصورة والقدرة على تركيب وإنجاز نماذج منها.**  
**المهارات**

**المضامين المحتملة:**

- العناصر الذاتية المكونة للصورة وعناصرها الخارجية الممثلة (الضوء والظل...).
- العناصر "الأيقونية" للصور (الذاتية والمشخصة).
- مدلول الصورة في إبراز المدلول العلاقات بين العناصر الأيقونية في الصورة.

إنجاز صورة للتعبير عن المدلول:  
- بتوظيف نفس العناصر للتعبير عن مدلول واحد.  
- بتوظيف عناصر مختلفة للتعبير عن مدلولات مختلفة.

**وسائل الإنجاز الممكنة**  
صور من المجلات والجرائد،  
أوراق رمادية وأوراق ملونة من المجلات،  
صور مستنسخة من المجلات،

**القدرة على:**

- التمييز بين أنواع الصورة.
- تحليل وقراءة مدلول بعض أنواع الصورة
- التحكم التطبيقي في تركيب عناصر الصورة في علاقتها بالمدلول.
- التعرف عبر وثائق من مجال الإشهار أو غيره على كيفية توظيف عناصر الصورة الدالة.
- إنجاز صور بهدف تغيير مدلولها الأصلي إلى مدلول آخر.

**عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة**  
(عناصر ثقافة الصورة)

- نماذج من الصور لإدراك علاقة العناصر بالمدلول.
- نماذج من صور اختلفت دلالتها رغم تكرار نفس العنصر) أو العناصر الأيقونية فيها. أسندة مختلفة ...
- نماذج من صور مختلفة لها نفس الدلالة مع اختلاف عناصرها الأيقونية.
- نماذج من الصور تظهر دور الخلفية في تغيير الدلالة...

## مجزوءة مجال الصورة (2) السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية والنقدية للصورة والقدرة على تركيب وإنجاز نماذج منها.  
المهارات  
القدرات

المضامين المحتملة:

- الشكل
- اللون

- التحويل، التنقيط، التغيير، التأويل

- خصائص الخيال العلمي
- وسائط الخيال العلمي

الابتكار والإبداع...

- ابتكار صورة أو مجسم  
باعتقاد الخيال العلمي.

- القدرة على:
- التعرف على خصائص الخيال العلمي  
وبعض مجالاته من خلال الصورة.
  - معالجة عناصر الصورة لإضفاء طابع  
الخيال العلمي عليها.
  - التعرف على نماذج من الصور  
والمجسمات المبتكرة في مجال الخيال  
العلمي.

وسائل الإنجاز الممكنة

أقلام، أقلام ملونة، أصباغ مائية،

قصاصات الورق الملون، قصاصات الصور،

ورق مقوى، علب وأنابيب من الورق المقوى،

قطع معدنية صغيرة و بقايا مواد مختلفة، أسندة مختلفة...

عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة

(عناصر ثقافة الصورة)

- صور في مجال الخيال العلمي.

- نماذج من مجسمات (آلات، لعب، تصاميم...) تتسم بطابع

الخيال العلمي، قطع من الصابون الصلب، الطين، الجبس،

- مجموعة صويرات الإصاق التجارية في مجال الخيال العلمي...

مجزوءة مجال الصورة (1)  
السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية والنقدية للصورة والقدرة على تركيب وإنجاز نماذج منها.  
المهارات  
القدرات

المضامين المحتملة:

- المرجعية الثقافية للصورة
- الخصائص الرمزية أو الممثلة في الصورة الثقافية للعناصر
- علاقة الرموز بخصائص الثقافات
- دور الرموز في تحديد خصائص الثقافات...

- إنجاز صورة ذات مرجعية رمزية أو ثقافية وطنية.

وسائل الإنجاز الممكنة

- صور من مجلات وجراند. صور مستنسخة من مجلات وجراند.
- أوراق ملونة وأوراق رمادية من مجلات.
- صور شمسية تتضمن عناصر وأشياء تميز ثقافة وخصائص الجهة.

القدرة على:

- التعرف على المرجعية الرمزية أو الثقافية لمضمون الصورة.
- توظيف عناصر رمزية في إنجاز صور لها دلالة ثقافية معينة.
- التعرف عبر التحليل المقارن على نماذج من صور التواصل تتضمن رموزا لثقافات معينة.

عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة

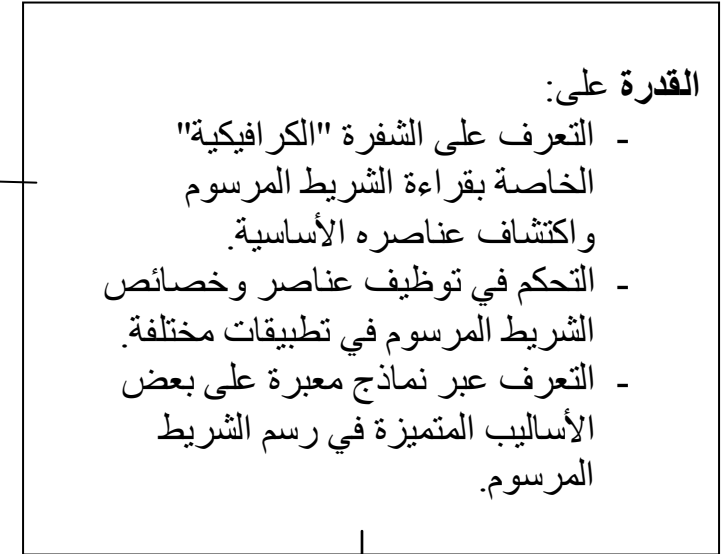
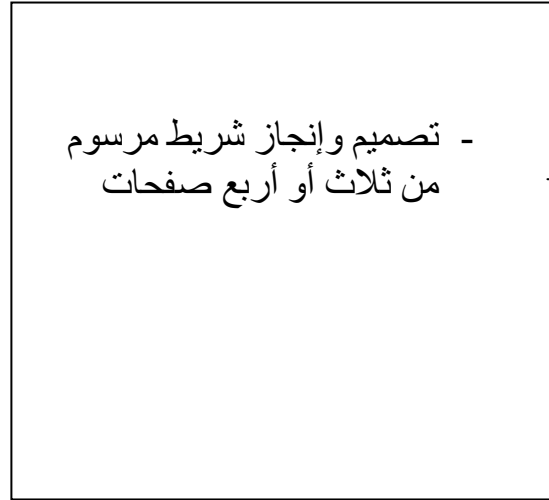
- (عناصر ثقافة الصورة)
- نماذج من صور التواصل ذات حمولات رمزية وثقافية.
- آلة التصوير. أسندة مختلفة...

## مجزوءة مجال الصورة (2) السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من القراءة التحليلية والنقدية للصورة والقدرة على تركيب وإنجاز نماذج منها.  
المهارات  
القدرات

### المضامين المحتملة:

- الخط، التخطيط
- الشكل
- اللون
- التركيب
- عناصر الشريط المرسوم
- وشفرة قراءته: (المشاهد،
- الفقعات، الزوايا، الحاكيات
- الصوتية، الحركة، الجر...)
- أساليب الرسم في الشريط
- المرسوم
- مفهوم صورة السرد
- مفهوم "السيناريو" ...



### وسائل الإنجاز الممكنة

- قلم الرصاص، أقلام الحبر، قلم القصب
- أقلام ملونة، أقلام ليدية، مداد ملون
- أصباغ مائية، ورق الرسم ...

### عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة

- (عناصر ثقافة الصورة)
- نماذج من أسطرة مرسومة تبرز الخصائص الكرافيكية" وأساليب الرسم المختلفة في إنجازها.

# مجال فن التصميم (الديزاين)

## مجال فن التصميم (الديزاين)

من دواعي إدراج فن التصميم ضمن برنامج مادة التربية التشكيلية كونه يجعل المتعلم يدرك، تحليلاً وإنجازاً، جمالية المنتج الصناعي وعلاقة شكل هذا المنتج بوظيفته ومحتواه، كما يؤهله ليتفاعل مع محيطه الأيقوني بسلوك فعال وإيجابي في ظل التقدم الصناعي والتحول من مجتمع تقليدي إلى مجتمع استهلاكي.

### المضامين الأساسية المقترحة في مجال التصميم

الخط- الشكل- الحجم - الفضاء - اللون - المادة - سلم الأبعاد  
العلامة - الرمز - المسبوكة  
المقياس  
الفارغ والمليء - تناسق الأشكال - تناسق الألوان  
علاقة الشكل بالوظيفة - علاقة الشكل بالمحتوى  
علاقة الشكل بالمادة (مادة التصنيع) - علاقة فن التصميم بالترويج التجاري

### ملحوظة:

يتعرض الأستاذ مع المتعلمين كلما تطلب الدرس ذلك إلى المضامين المتفرعة عن المضامين الأساسية المقترحة والتي لم تدرج ضمن اللائحة.  
وفيما يلي أمثلة للمضامين المتفرعة عن مضمون تشكيلي أساسي:  
اللون: تدرج إشراق اللون، قيمة الضوء في اللون، تضاد الألوان، تناغم أو انسجام الألوان، اللون الفاتح و اللون الغامق، اللون المتدرج،  
اللون المسطح...  
التركيب: الثابت، الديناميكي، المتحرك، المتماثل، المتوازن...  
الشكل: الهندسي، العضوي، الفارغ، المليء، المسطح، المجسم...

## توزيع المجالات و الكفايات على المستويات الدراسية

مجال فن التصميم			
الكفاية: التمكن من ابتكار و إنجاز أعمال في فن التصميم لنماذج من المنتجات الصناعية و الأشكال المعمارية			
المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
<b>القدرات</b>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إدراك مفهوم العلامة و المسبوكة و خصائصهما التشكيلية.</li> <li>- التمييز بين العلامة أو (المسبوكة) التجارية و الثقافية و الرياضية.</li> <li>- التحكم في تبسيط و اختزال العناصر المكونة للعلامة أو المسبوكة.</li> <li>- التعرف على نماذج من العلامات و المسبوكات المتميزة (تشكيلا و ابتكارا)</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على فن التصميم الصناعي (الديزاين).</li> <li>- إدراك علاقة الشكل بالوظيفة و المحتوى.</li> <li>- إدراك مفهوم الجمالية في مجال الديزاين و مدى تأثيرها في الترويج للمنتوج الصناعي.</li> <li>- التحكم في التشكيل المجسم مع إبراز خصائصه الجمالية.</li> <li>- التعرف على نماذج متميزة من المنتوج الصناعي في مجال الديزاين.</li> </ul>	<p>التمكن من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على مفهوم فن التصميم المعماري المجسم.</li> <li>- إدراك مفهوم فن التصميم المعماري (الديزاين)</li> <li>- التحكم في تقنيات إنجاز تصميم معماري مجسم.</li> <li>- التعرف على نماذج من فن التصميم المعماري (الديزاين) الوطني و العالمي.</li> </ul>
<b>المهارات</b>	<p>ابتكار تصميم مسطح لعلامة أو مسبوكة تخص جمعية ثقافية أو رياضية أو مؤسسة إنتاج (جهوية أو وطنية)</p>	<p>ابتكار تصميم مجسم لمنتوج صناعي يكتسي جمالية متميزة</p>	<p>ابتكار تصميم معماري مجسم له خصائص محلية أو عالمية.</p>

## تدبير المقاربات الديدانكتيكية للمجزوءة

### مقاربة تنفيذ مجزوءة مجال فن التصميم (الديزائن)

لتنفيذ مجزوءة هذا المجال يمكن تطبيق إحدى المقاربتين التاليتين:

5. في المقاربة الأولى، يتم اعتماد مجزوءة من أربعة حصص متكاملة ( 8 ساعات)، وفي هذه الحالة تخصص الحصتين الأولى والثانية لمعالجة موضوع واحد يطرح في بداية الحصة الأولى، وتخصص الحصتين الثالثة والرابعة لمعالجة موضوع مختلف يتم طرحه في بداية الحصة الثالثة.
6. في المقاربة الثانية، يمكن استغلال كل حصة من الحصتين على حدة، وذلك بطرح إشكالية أو اقتراح في الحصة الأولى وطرح إشكالية أو اقتراح مغاير في الحصة الثانية، على أساس أن ينتمي الإنجازان في الحصتين لنفس المجال.

ملحوظة: أظن الرسوم البيانية الخاصة بتدبير المقاربات الديدانكتيكية للمجزوءات.

### المقاربة في تنفيذ مجزوءة مجال الصورة

### 3. المقاربة في حالة تحديد نفس الموضوع بالنسبة للحصتين: النشاط الأول:

الحصة الأولى (2 ساعتين)	الحصة الثانية (2 ساعتين)
➤ طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة ➤ ممارسة الأنشطة التشكيلية في حل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال	➤ إتمام إنجاز الحصة السابقة (في نفس مجال الحصة الأولى: التعبير والابتكار)

### النشاط الثاني:

الحصة الثالثة (2 ساعتين)	الحصة الرابعة (2 ساعتين)
➤ طرح الإشكالية أو الاقتراح في بداية الحصة ➤ ممارسة الأنشطة التشكيلية في حل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال	➤ إتمام إنجاز الحصة السابقة (في نفس مجال الحصة الأولى: التعبير والابتكار)

– يترك تسلسل المجالات داخل كل دورة لاختيار الأستاذ حتى يكيهه مع الإمكانيات المادية والتربوية المتاحة في المؤسسة وإمكانيات التلميذ.

#### 4. المقاربة عند تحديد أنشطة مختلفة في الحصص الأربعة (نشاط خاص بكل حصة):

الحصة الرابعة (2س)
- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الثالثة، ثم إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الثالثة.

الحصة الثالثة (2س)
- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الثانية، ثم إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الثانية.

الحصة الثانية (2س)
- طرح إشكالية أو اقتراح مغاير لإشكالية أو اقتراح الحصة الأولى، ثم إنجاز العمل من طرف المتعلمين في إطار نفس الموضوع ونفس المجال اللذين تناولتهما الحصة الأولى.

الحصة الأولى (2س)
- طرح الإشكالية في بداية الحصة. - ممارسة الأنشطة التشكيلية لحل الإشكالية أو الاقتراح المطروح في المجال

- 5 - ينبغي استغلال كل حصة من حصص المجزوءة على حدة وذلك بطرح إشكالية أو اقتراح في الحصة الأولى، وطرح إشكالية أو اقتراح مغايرين في الحصص الموالية.
- 6 - في هذه المقاربة ينبغي أن تتمحور أنشطة الحصص حول نفس الموضوع ونفس المجال.
- يترك تسلسل المجالات داخل كل دورة لاختيار الأستاذ حتى يكيّفه مع الإمكانيات المادية والتربوية المتاحة في المؤسسة وإمكانيات المتعلمين.

# مجزوءة مجال فن التصميم (الديزاين)

مجزوءة مجال فن التصميم (الديزاين)  
السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من ابتكار وإنجاز تصاميم (الديزاين) لنماذج من المنتجات الصناعية ومن الأشكال المعمارية.  
المهارات  
القدرات

المضامين المحتملة:

- مفهوم الرمز والترميز
- مفهوم "الديزاين" في  
والفنون "الكرافيكية"  
مجال الصورة.

- ابتكار تصميم مسطح لعلامة  
أو مسبوكة تخص جمعية ثقافية  
أو رياضية أو مؤسسة للإنتاج  
(جهوية أو وطنية)

وسائل الإنجاز الممكنة  
قلم الرصاص، أقلام ملونة  
أصباغ مائية  
قصاصات الورق الملون  
أسندة مختلفة...

القدرة على:

- إدراك مفهوم العلامة أو المسبوكة  
وخصائصها التشكيلية والتمييز بين  
العلامات أو (المسبوكات) التجارية  
والثقافية والرياضية ...
- المعالجة التطبيقية في التبسيط أو  
الاختزال التشكيلي للعناصر المكونة  
للعلامة أو المسبوكة
- التعرف على نماذج من علامات  
ومسبوكات متميزة التشكيل.

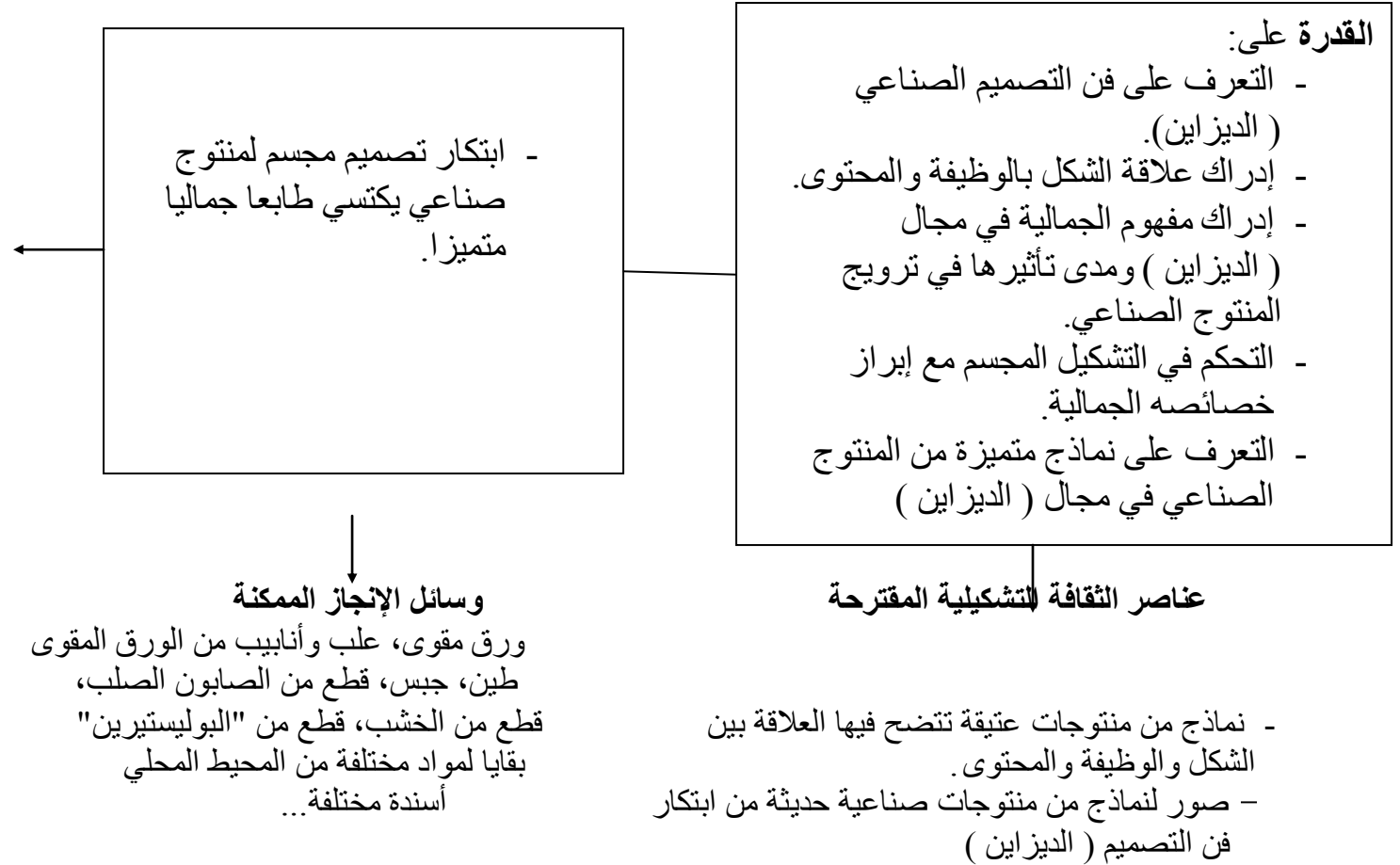
عناصر الثقافة التشكيلية المقترحة

- نماذج من علامات و مسبوكات لمؤسسات وجمعيات  
جهوية ووطنية وعالمية.
- نماذج من علامات ورموز من حضارات سابقة...

مجزوءة مجال فن التصميم (الديزاين)  
السنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من ابتكار وإنجاز تصاميم (الديزاين) لنماذج من المنتجات الصناعية ومن الأشكال المعمارية.  
المهارات القدرات

المضامين المحتملة:

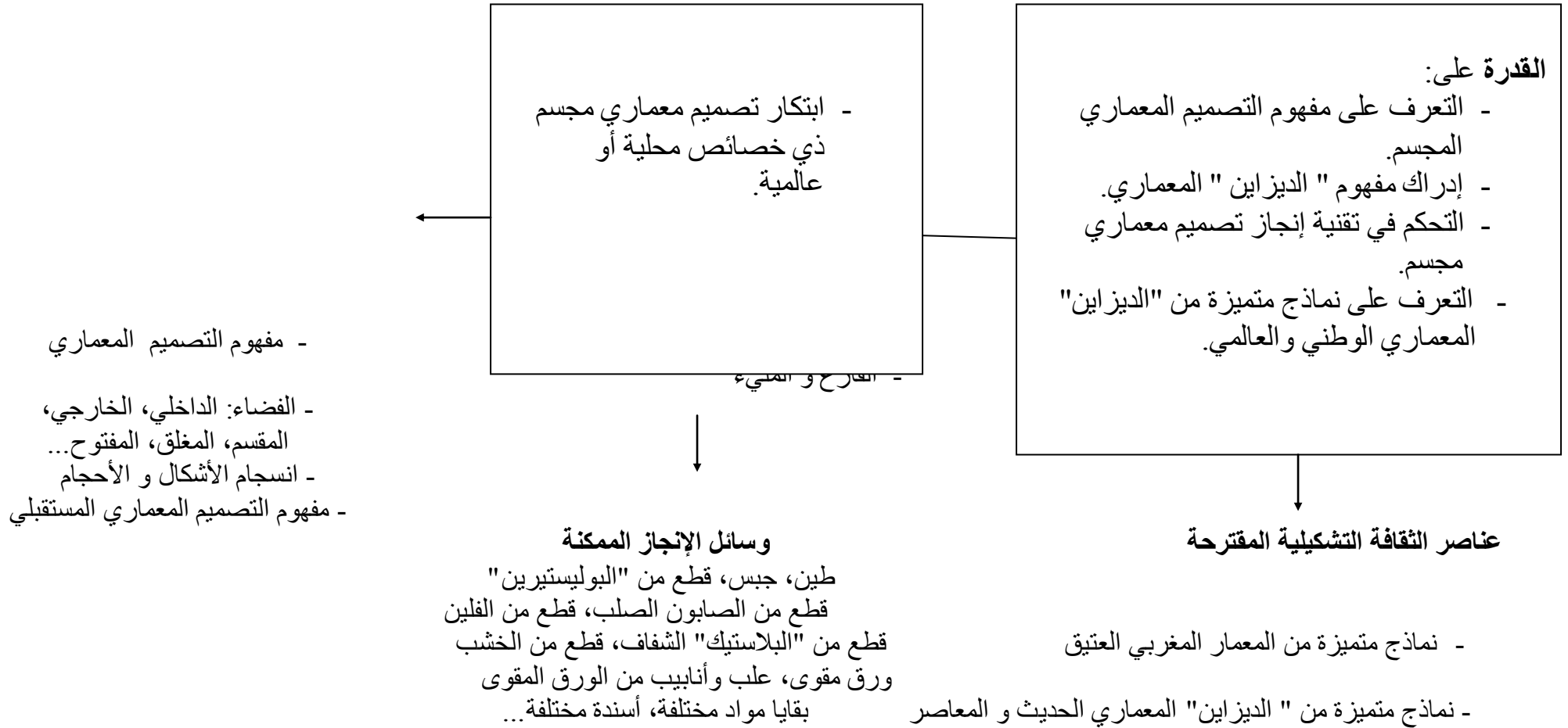


التصميم ...

مجزوءة مجال فن التصميم (الديزاين)  
السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

الكفاية: التمكن من ابتكار وإنجاز تصاميم (الديزاين) لنماذج من المنتوجات الصناعية ومن الأشكال المعمارية.  
المهارات القدرات

المضامين المحتملة:



## الطرائق التربوية المقترحة لتدريس المادة

### 1. طريقة حل الإشكاليات:

تنطلق هذه الطريقة من وضعية تعليمية/تعليمية مفتوحة بحيث يمكن أن تتعدد فيها مقاربات الإنجاز والحلول بتعدد المتعلمين (حتى في حالة طرح نفس الإشكالية بالنسبة لكافة المتعلمين)

#### 1.1 المقاربة الأولى:

وهي عبارة عن وضعية يطلب فيها من المتعلم في بداية المجزوءة القيام بعمل لا يستطيع إنجازة دفعة واحدة دون أن يتمكن من اكتساب مهارات معرفية وتقنية ومنهجية معينة، تجعله يتخطى الصعوبات والعوائق التي تحول بينه وبين تحقيق الإنجاز النهائي المستهدف. وتعتبر هذه المكتسبات هي الهدف الحقيقي المتوخى من طرح الإشكالية. وإذا كانت هذه المكتسبات تستخلص من طرف المتعلم مع سيرورة الإنجاز فإن الثقافة التشكيلية ينبغي أن يتم التعرض لها مع المتعلمين أثناء عرض الإنجازات ومناقشتها في نهاية تنفيذ المجزوءة.

#### 2.1 المقاربة الثانية:

تعرض على المتعلمين في بداية الحصّة، إشكالية في شكل اقتراح ليقوموا بعدها مباشرة لإيجاد الحلول التشكيلية المناسبة لها، وذلك دون عرض تمهيدي أو توجيه من طرف الأستاذ الذي ينحصر دوره أثناء الإنجاز، على تهيئ الظروف المساعدة للعمل. عند النهاية يتم عرض جميع العمال قصد مناقشتها وتقويمها بكيفية فردية وجماعية بهدف:

### 2. طريقة المشروع:

هي عبارة عن وضعية تعليمية / تعليمية يكون فيها المتعلمون أحراراً في اختيار وتحديد المشروع الذي يتكفون بإدارته و إنجازه من البداية إلى النهاية. وتسعى هذه الطريقة إلى تحقيق هدفها الأساسي وهو تربية وإعداد المتعلمين على التكوين الذاتي بالاعتماد على النفس: أخذ المبادرة و تحمل المسؤولية، المشاركة في اتخاذ القرار، وضع إستراتيجية لتنفيذ العمل. ولا يختلف العمل بالمشروع عن العمل انطلاقاً من الإشكالية أو الاقتراح فيما يتعلق بكيفية امتلاك المتعلم للمكتسبات المعرفية والتقنية، بحيث ينبغي أن لا يستخلصها في جميع الحالات إلا من خلال ممارسته للعمل واحتكاكه بالصعوبات التي تعترضه خلال مدة إنجازه للعمل من أوله إلى نهايته.

## الوسائل

تشمل الوسائل كل الوسائط التي يوظفها الأستاذ (الوسائل الديدانكتيكية) ويستعملها المتعلمون (وسائل الإنجاز) لتنفيذ منهاج التربية التشكيلية تطبيقاً للتوجيهات التربوية الخاصة بالمادة.

تعد الوسائل التعليمية ووسائل الإنجاز من العناصر الأساسية في العملية التعليمية / التعليمية، فحسن اختيارها واستعمالها شرط لضمان تحقيق الأهداف وتنمية المهارات والقدرات المستهدفة من المادة. فإضافة إلى المواد والأدوات التي يتم اقتناؤها بالإعتمادات السنوية المخولة لتدريس المادة، يعمل مسبقاً كل من الأستاذ والمتعلمين على توفير الوسائل الضرورية استعداداً لتنفيذ مجزوءات البرنامج.

### (1) وسائل الانجاز:

ومن أهم ما ينبغي مراعاته فيما يتعلق بجمع واقتناء وسائل الانجاز ما يلي:

- اعتبار المحيط مصدراً مهماً من مصادر الحصول على وسائل الإنجاز من مواد وأدوات وخامة...
- تنوع الوسائل ومصدرها.
- تكوين مخزن من المواد والأدوات بإشراك المتعلمين في البحث عنها وجمعها والحفاظ عليها، وذلك استعداداً لتنفيذ المجزوءات المقررة.

### (2) الوسائل الديدانكتيكية:

إن الطرق والاستراتيجيات التي يتوخى الأستاذ اعتمادها في تطبيق فقرات البرنامج تتطلب منه أن يوفر الوسائل الديدانكتيكية التي تتلاءم مع مختلف المجالات

قصد توظيفها في بلورة المضامين الأساسية المستخلصة من مختلف الأنشطة ودعم الثقافة التشكيلية.

و هذه الوسائل يمكن أن تتحدد على سبيل المثال لا الحصر فيما يلي:

- وثائق مصورة
- إنجازات شخصية للأستاذ
- عينات و أشياء مادية طبيعية أو مصنوعة
- وسائل سمعية بصرية
- برانم الحاسوب المتخصصة في التربية والفنون التشكيلية المناسبة لمنهاج المادة ومستوى المتعلمين.

## تقنيات الإنجاز

التدريس بالكفايات يهدف إلى تنمية القدرات و المهارات لدى المتعلمين. وبناء عليه، إضافة إلى اهتمام التربية التشكيلية بالجانبين الجمالي والمعرفي فهي تركز على الجانب العملي، وهذا ما يستدعي من المتعلم التحكم في تقنيات متعددة لمزاولة الأنشطة التشكيلية.

وكما هو الشأن بالنسبة لامتلاك المضامين التشكيلية فإنه ينبغي أن يحدث التحكم في هذه التقنيات لا بواسطة التلقين وإنما عن طريق ممارسة المتعلم للعمل التشكيلي وتعامله وتفاعله مع وسائل الإنجاز من أدوات ومواد وخامات مختلفة.

## كيفية التعامل مع المضامين

في المقاربة بالكفايات يكون المستهدف بالأساس هو قدرات ومهارات المتعلم المعرفية والتقنية و الوجدانية، وبالتالي لا ينبغي تقديم مضامين جاهزة للمتعلمين على أنها هي المستهدفة من النشاط التعليمي / التعليمي. و التزاما بهذا المبدأ اقتضى الأمر عند وضع المضامين الخاصة بكل مجال أن يقتصر البرنامج على اقتراح مضامين يفترض ظهورها عند تنفيذ المجزوءات من خلال الأنشطة التشكيلية التي يزاولها المتعلمون: الوضعية التعليمية / التعليمية هي التي تحدد نوعية هذه المضامين ودرجة أهميتها، كما أن سير الأنشطة، حسب مجال وطبيعة المشروع، هو الذي يمكن المتعلم من اكتشاف المضامين واستخلاصها تبعاً لمقاربتة الشخصية وما تفرزه من بحوث وتجارب وإنجازات تطبيقية.

وبما أن اكتشاف المضامين يعود للمتعلم بالدرجة الأولى، فإن دور المدرس ينحصر في طرح الأسئلة و إثارة تساؤلات المتعلمين، فرادى وجماعات، قصد استدراجهم لاستخلاص هذه المضامين، وذلك بتدبير تربوي محكم.

إن بلورة وتحديد المضامين الأساسية (باعتبارها خلاصة يستفيد منها الجميع)، والتي برزت من خلال أعمال المتعلمين، تتم عبر مرحلة عرض وتحليل إنجازاتهم في نهاية المجزوءة.

## الثقافة التشكيلية

بناء على محاور الثقافة التشكيلية المقترحة لكل مجزوءة يعمل المدرس على تهيئ الوثائق التي تتلاءم مع كل مجال من المجالات المقررة، ويستهدف منها ربط علاقات موضوعية بين أنشطة المتعلمين ومجال الفنون التشكيلية ومن جهة ثانية مساعدتهم على:

- تنمية الحس الجمالي لدى المتعلمين،
- فهم العمل الفني في علاقته مع الحياة،
- استيعاب مميزات العمل الفني وأساليبه والاستئناس باللغة التي أنتجته،
- الوقوف على سيرورة العملية الابداعية...

وتدرج الثقافة التشكيلية في المجزوءة حسب طريقة التدريس المتبعة وخصوصية العمل:

- أثناء المناقشة و التقويم عند اعتماد طريقة طرح الإشكالية أو طريقة التدريس بالاقتراح،
- حسب ما يقتضيه تنفيذ العمل عند اعتماد طريقة المشروع (في بدايته أو نهايته أو أثناء مراحل إنجازها)،
- في المشروع يتعرض لها الأستاذ و المتعلمون معا حسب ما يقتضيه هذا المشروع وفي الوقت الذي يظهر مناسبا لها أثناء الانجاز،
- حسب أهمية أو صعوبة المشروع يمكن أن يتم بصفة فردية أو ضمن مجموعات عمل مصغرة.

## التقويم والدعم التربوي

### • التقويم

لتقويم الفعل الديدانكنكى أثناء عملية التدريس يتم اعتماد ثلاث أنواع من التقويم:

التقويم التشخيصي أو القبلي: يتموضع في بداية معالجة التعلم

التقويم التكويني: وينصب على سيرورة التعلم.

التقويم الإجمالي: وينصب على حصيلة أعمال المتعلمين ومدى تحقق القدرات والمهارات المستهدفة.

1- التقويم التشخيصي أو القبلي: يرصد هذا النمط من التقويم حصيلة الصعوبات والثغرات، وكذا

المكتسبات والاستعدادات الأولية.

2- التقويم التكويني:

تتم عملية التقويم على النحو التالي:

بالنسبة للمقاربة المنهجية التي تعتمد "طرح الإشكالية" يتم التقويم خلال سير أنشطة الدرس، وعند عرض

الأعمال ومناقشتها في آخر المجزوءة، أما ما يتعلق بالمقاربة التي تعتمد الاقتراح فلا يتم إلا في نهاية

المجزوءة، أي أثناء عرض الأعمال ومناقشتها وتقويمها.

3- التقويم الإجمالي:

يتم التقويم الإجمالي في نهاية كل دورة، وينصب على مجمل القدرات والمهارات التي اكتسبها المتعلمون

خلال الدورة للوقوف على مدى تحققها.

يأتي هذا التقويم على شكل نقلة لقدرات المتعلمين ومهاراتهم في وضعية جديدة مغايرة تماما للوضعيات

التعليمية السابقة، وينبغي أن يتم هذا عن طريق إشكالية تستدعي من المتعلم إنجاز عمل توليفي، ويتوج

بالإضافة إلى هذا كله بمنح نقط تقديرية لكل متعلم على العمل الذي أنجزه وفق معايير تتعلق بالقدرات

والمهارات المستهدفة تحقيقها خلال الدورة.

## استثمار نتائج التقويم

تؤدي الاختبارات إلى نتائج تستثمر على مستوى كل مكونات العملية التعليمية - التعلمية، بما في ذلك الأهداف والطرائق والمعينات التربوية والاختبارات نفسها، بهدف تحسين مردودية التعليم والتعلم.

ويتم تشخيص الأخطاء عن طريق:

+ تحليل الانجازات.

+ الملاحظة المستمرة أثناء التعلم.

ويتم إجراء تصحيح الانجازات من طرف:

+ الأستاذ لدعم المتعلم.

+ المتعلم المتفوق لدعم المتعلم الضعيف.

+ المتعلم نفسه بناء على توجيهات الأستاذ (تصحيح ذاتي).

أما وسائل التصحيح فتتم عبر:

+ الإحالة على فقرات محددة في الدرس.

## • الدعم التربوي

ترتكز أنشطة الدعم على نتائج التقويم الإجمالي، خصوصاً منها تلك التي تتعلق بإنجازات المتعلمين على المستويين التطبيقي والمعرفي، وتهدف هذه الأنشطة إلى تحسين مردودية المتعلمين الذين هم في حاجة إلى تقوية وتشجيع المتميزين والمبدعين منهم.

### - مفهوم الدعم التربوي

هو مجموعة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل الفصل أو خارجه لتلافي بعض الصعوبات التي قد تعترض التعلم.

ويشكّل الدعم التربوي إجراءً مرتبطاً بكل أنماط التقويم السالفة الذكر، وذلك على النحو التالي :

- إذا كشف التقويم التشخيصي عن وجود نقص في مكتسبات المتعلمين القبلية سيحول دون متابعتهم للتعليم، وجب اتخاذ تدابير وقائية وداعمة تمكّنهم من تلك المتابعة.
- إذا أفرزت نتائج التقويم التكويني عن وجود صعوبات وثغرات أثناء مسار التكوين، فإنه من اللازم القيام بتدخلات لسد الثغرات ولتجاوز تلك الصعوبات.
- إذا أتت نتائج التقويم الإجمالي دون عتبة إتقان الكفايات المتوخاة، ينبغي اتخاذ قرارات لتعويض النقص الحاصل وتداركه.

على هذه الاعتبارات تتحدد أنماط الدعم التربوي الممكن.

### - أنماط الدعم التربوي

يمكن تنظيم وتنفيذ الدعم التربوي وفق الأنماط التالية:

#### الدعم المندمج

يتم في نطاق أنشطة القسم، ويتميز بـ :

- دعم دائم ومستمر على شكل تدخلات آنية للمراجعة والتثبيت والتعويض وسد الثغرات.
- دعم مرتبط بالتقويم التكويني الذي يقوم به الأستاذ أو بالتقويم الإجمالي.
- دعم فردي عن طريق تكليف الفئة المعنية من المتعلمين بإنجاز بعض الأنشطة التكميلية.

#### الدعم المؤسسي

- يتم خارج القسم وداخل المؤسسة في إطار أقسام خاصة، ومن إجراءاته:
- إنجاز مشروع المؤسسة لتغطية بعض جوانب النقص لدى المتعلمين.
- إحداث أقسام خاصة بالدعم في المواد المعنية.
- الدعم في فضاءات مدرسية أخرى كمراكز التوثيق والخزانة المدرسية والقاعات متعددة الوسائط.

## المراجع

### وثائق رسمية

- المملكة المغربية، اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين : الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الرباط يناير 2000.
- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية والشباب، لجان مراجعة المناهج التربوية المغربية للتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي،  
الكتاب الأبيض (في 8 أجزاء)، الرباط يونيو 2002.
- وزارة التربية الوطنية : كتاب مرجعي في الدعم التربوي ، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء 1999.
- دليل الحياة المدرسية، 2008.
- مشروع المؤسسة، 2008.

### مراجع باللغة العربية

- فيليب بيرنو - بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة - ترجمة عبد الكريم غريب ولحسن بوتكلاي - منشورات عالم التربية - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء 2004
- فيليب جونايير - نحو فهم عميق للكفايات - (الكفاية والسوسيو بنائية) تعريب عبد الكريم غريب وعز الدين الخطابي- منشورات عالم التربية - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء 2005
- بيير ديشي - تخطيط الدرس لتنمية الكفايات - ترجمة عبد الكريم غريب - منشورات عالم التربية - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء 2003
- محمد آيت موحى - دينامية الجماعة التربوية - دراسة في التواصل والأدوار والقيادة والمعايير داخل جماعة القسم - منشورات عالم التربية - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء 2005
- د. محمد فاتحي - تقييم الكفايات - منشورات عالم التربية - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء 2004

## BIBLIOGRAPHIE

**BAUDRY Yves** *Images de la pédagogie, pédagogie de l'image*, Ed. Maisonneuve et Larose,

**BONAFOUX Pascal et DANÉTIS Daniel** (sous la direction de), *Critique et enseignement artistique : des discours aux pratiques*, Série Références, L'Harmattan, Paris, 1997

**CHEVALLARD Yves**, *La transposition didactique : du savoir savant au savoir enseigné* avec un exemple de la transposition didactique, La pensée sauvage, 1991

**DE KETELE Jean-Marie**, *L'évaluation : approche descriptive ou prescriptive*, Bruxelles, De Boeck, 1986

**DE KETELE Jean-Marie**, *l'évaluation des acquis scolaires : quoi ? Pourquoi ? Pour qui ?* Revue tunisienne des sciences de l'éducation, 1996.

**DEVECCHI. G.**, *Aider les élèves à apprendre*, Paris, Hachette éducation, 1993.

**GAILLOT Bernard André** (1997) *Arts Plastiques. Eléments d'une didactique critique*, P.UF

**GAILLOT Bernard-André**, *Enseigner les arts plastiques par l'évaluation*, Cahiers Pédagogiques, 1991.

**HADJI Charles**, *L'évaluation, règles du jeu : des intentions aux outils*, ESF, Paris, 1989.

**HAROUCHI. A.** *La pédagogie des compétences : Guide à l'usage des enseignants et des formateurs*. Ed. Le Fennec. Casablanca. 2003.

**LEGENDRE. M-F.** *Favoriser l'émergence de changement en matière d'évaluation des apprentissages*. Vie pédagogique, N°120, 2001.

**MEIRIEU Philippe** (1993) *Apprendre, oui... mais comment ?*, E.S.F., Paris

**MÉRIEU Philippe**, *La pédagogie entre le dire et le faire*, ESF, coll. Pédagogies, Paris, 1995

**MICHAUD Bernard**, *Enseigner des problèmes ?*, conférence, Sèvres, décembre 1990

**RAYNAL. F.** et al., *Pédagogie : dictionnaire des concepts clés-apprentissages, formation et psychologie cognitive*. ESF, collection pédagogique, Paris, 1997.

**RIEUNIER. A.** *Préparer un cours*, ESF, Paris, 2001.

**ROEGIERS, X.** (2004). *L'école et l'évaluation*. Bruxelles : De Boeck Université

**TARDIF. J.** *Intégrer les nouvelles technologies de l'information, quel cadre pédagogique ?* Paris, ESF, 1998.

مواقع الكترونية بيداغوجية

<http://www.espace-pedagogique.com>

<http://www.ac-grenoble.fr/arts/articles.php?lng=fr&pg=885>

[http://appli-etna.ac-nantes.fr:8080/peda/disc/arts/artsplastiques/textes\\_articles/sommaire.htm#chanteux](http://appli-etna.ac-nantes.fr:8080/peda/disc/arts/artsplastiques/textes_articles/sommaire.htm#chanteux)

<http://www.aix-mrs.iufm.fr/formations/filieres/apl/didactique/7%20autoeval.pdf>